شَرْحُ الأَبْيَاتِ التِي فِي الكَلِمَاتِ الوَارِدَةِ اسْماً وَفِعْلاً وَحَرْفاً لِعَبْدِ المَلِكِ بِن جَمَالِ الدِّينِ العِصَامِيّ (ت١٠٣٧هـ) تحقيق ودراسة

د. غازي بن خلف العتيبي
قسم النحو والصرف وفقه اللغة – كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

شَرْحُ الأَبْيَاتِ التِي فِي الكَلِمَاتِ الوَارِدَةِ اسْماً وَفِعْلاً وَحَرْفاً لِعَبْدِ المَلِكِ بِن جَمَالِ الدِّينِ العِصَامِيِّ (ت١٠٣٧هـ) -تحقيق ودراسة-

د. غازي بن خلف العتيبي

قسم النحو والصرف وفقه اللغة – كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٣/ ٨/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٣/ ١٠/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هذا الشرح اللطيف ألَّفه عبد الملك العصامي للحديث عن جملة من الكلمات التي تستعمل في اللغة العربية اسماً وفعلاً وحرفاً، وكان العصامي قد نظم أبياتاً في هذه الكلمات، ثمَّ رأى بعد وقت أن يُتْبِع المنظومة شرحاً يكشف فيه ألفاظها ويجلّي مقاصدها ويحلّ مستغلقها نزولاً عند رغبة بعض سائليه ذلك، وقد ضم هذا الشرح جملة من التنبيهات الدقيقة والتحريرات المهمة، ويعدُّ هذا الشرح عمدة في بابه، لا سيما أنَّ التأليف في هذا الموضوع نادر، إذ يُعَدُّ مصنَّف العصامي في هذا الباب ثالث ثلاثة شروح.

الكلمات المفتاحية: اسم، فعل، حرف، كلمة.

Sharh alabyat allati fi alkalemat alwaredat ismn wafealn waharfn Investigation and study

Dr. Ghazi Khalaf ALotaibi
Department syntax, morphology and philology – Faculty Arabic language
Imam Mohammad ibn Saud Islamic university

Abstract:

This gentle explanation was composed by Abd al-Malik al-Asami to talk about a group of words that are used in the Arabic language as a noun, a verb, and a letter. That is, this explanation included several accurate warnings and critical edits, and the interpretation is considered a mainstay in its chapter, especially since authorship on this subject is rare, as the self-made work in this section is the third of three explanations.

key words: noun, verb, letter, word.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة الله والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإنَّ من حقِّ العلماء السالفين على الخلف إبرازَ جهودِهم والكشفَ عن تراثهم العلمي وما خلفوه من كتب ورسائل، حوت علوماً قيمة وفوائد جمَّة، لا يستغني عنها طالب العلم ومريده.

وكان من زمرة هؤلاء السلف العلامة عبد الملك العصامي؛ فقد طالعنا بكتابه: **"شرح الأبيات التي في الكلمات الواردة اسماً وفعلاً وحرفاً"**، وهو كتاب صغير في حجمه، عظيم في قدره، نافع في بابه، بيَّن المصنِّف فيه مبتغاه بأيسر عبارة وأوضح أسلوب، مع استيعاب غير قاصر ولا مُفَرِّط.

وكان لاختيار تحقيقِ هذا الشرح ودراستِه أسبابٌ، أهمُّها:

- كونه مخطوطاً لم يحقَّق بعدُ.
- أنَّه نادر في بابه وموضوعه كما سيأتي.
- أنَّه شرح لمنظومة العصامي نفسه في الكلمات الواردة اسماً وفعلاً وحرفاً، ولا ريب في أنَّه أعلم بنظمه من غيره وأقدر على إيضاح مراده.
- ما حواه هذا الشرح من تحقيقات قيِّمة وتنبيهات جليلة.
- بروز شخصية العصامي النحوية والمعرفيَّة فيه.

والدراسة رسمت أهدافاً تسعى لتحقيقها، أبرزها:

- إخراج هذا الشرح بتحقيق علمي يميط اللثام عن مادته العلمية؛ خدمة للعلم وقاصديه.
- دراسة الشرح دراسة نحوية كاشفة.
- بيان منهج العصامي فيه.
- الكشف عن تحقيقاته القيمة وتنبيهاته الدقيقة.
- الوقوف على حقيقة الكلمات التي تُستَعمل اسماً وفعلاً وحرفاً.

وأمَّا ما يتعلَّق بالدراسات السابقة؛ فلم أقف على عمل تناول الكتاب تحقيقاً ودراسة، غير أنَّ السُّرَّمَرِّي (ت٧٧٦هـ) فيما نقله عنه السيوطي في الأشباه والنظائر وكذلك السيوطي في كتابه السابق قد أشارا إلى هذه الكلمات، وقد تطرَّقت إلى ذلك وبيَّنت مزايا كتاب العصامي ومن انفرد به عن سابقيه في أثناء حديثي عن أهمية الشرح.

وقد اقتضت مادة البحث أن أجعله في مقدمة، وقسمين، وفهارس.

المقدمة:

وفيها الحديث عن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

القسم الأوَّل: الدراسة:

وفيه مبحثان:

المبحث الأوَّل: التعريف بعبد الملك العصامي:

وفيه بإيجاز:

أوَّلاً: حياته.

ثانياً: آثاره.

المبحث الثاني: دراسة الشرح:

وفيه:

أوَّلاً: موضوع الشرح، وسبب تأليفه.

ثانياً: أهميَّة الشرح.

ثالثاً: منهج الشرح.

رابعاً: مزايا الشرح والمآخذ عليه.

القسم الثاني: التحقيق:

وفيه:

أوَّلاً: مدخل إلى تحقيق النصِّ:

أ- توثيق نسبة الشرح إلى العصامي.

ب– تحقيق عنوان الشرح.

جـ– وصف النسخة.

د– منهج التحقيق.

هـ– نماذج خطِّية من النسخة المعتمدة في التحقيق.

ثانياً: النصُّ لمحقَّق.

الفهارس الفنيَّة:

واحتوت على:

– فهرس المصادر والمراجع.

– فهرس الموضوعات.

وبعد، فهذا ما أعانني الله على تسطيره ووفقني لإنجازه، فإن كنت قد أصبت فالفضل لله وحده، وإن كانت الأخرى فالخير أردت، والنفع طلبت، والله أعلم بالنية والقصد.

وصلى الله وسلَّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الأوَّل: الدراسة

المبحث الأوَّل: التعريف بعبد الملك العصامي عبد الملك العصامي[١]

أوَّلاً: حياته:

- **اسمه ونسبه:**

هو عبد الملك بن جمال الدين بن صدر الدين إسماعيل بن عصام الدين إبراهيم بن محمد العصامي الإسفراييني الشافعي المكي[٢].

اشتُهِر بالعصامي، ولُقِّب بخاتمة المحقِّقين، وإمام العلوم العقلية والنقلية، وخاتمة علماء العلوم الأدبية، وعلم الأئمة الأعلام[٣].

- **مولده ونشأته:**

اتَّفق المؤرِّخون على أنَّ ولادته كانت بمكة سنة ثمان وسبعين

---

(١) انظر في ترجمته: كشف الظنون ٤٠٤-٤٠٥، وخلاصة الأثر ٨٧/٣-٨٨، ونفحة الريحانة ١١٤/٤-١١٦، وسمط النجوم العوالي ٤٢٨/٤-٤٢٩، وسلافة العصر ١٢٢، والبدر الطالع ٤٠٣/١، والمختصر من كتاب نشر النور والزهر ٣٢٥-٣٢٦، والأعلام ١٥٧/٤، وإيضاح المكنون ١٥٣/١، ٢٨٨، ٢٥٦/٢، وهدية العارفين ٦٢٨/١، ومعجم المؤلفين ٣١٦/٢.

(٢) انظر: خلاصة الأثر ٨٧/٣، وسمط النجوم العوالي ٤٢٨/٤، والمختصر من كتاب نشر النور والزهر ٣٢٥.

(٣) انظر: خلاصة الأثر ٨٧/٣، وسمط النجوم العوالي ٤٢٨/٤، وسلافة العصر ١٢٢.

وتسعمائة من الهجرة[١].

نشأ العصامي في أسرة مهتمَّة بالعلم، فأبوه جمال الدين وعمَّه القاضي علي الشهير بالحفيد وأجداده من العلماء المبرِّزين الذين كان يُشَار إليهم بالبنان في العربية وغيرها من العلوم[٢]، وقد كان لهذه الأسرة أثرٌ في تكوين شخصيته العلمية والمعرفية، فنشأ منذ نعومة أظفاره مقبلاً على العلم محبّاً له ولأهله.

- **شيوخه:**

أخذ العصامي مباشرة عن أبيه وعمِّه كما أخذ عن غيرهما من علماء عصره[٣]، ومنهم:

١- عبد الرؤوف بن يحيى المكي (ت٩٨٤هـ)[٤].

٢- أحمد بن قاسم العبَّادي (ت٩٩٤هـ)[٥].

---

(١) انظر: خلاصة الأثر ٨٧/٣، وسمط النجوم العوالي ٤٢٨/٤، وهدية العارفين ٦٢٨/١، والبدر الطالع ٤٠٣/١، والمختصر من كتاب نشر النور والزهر ٣٢٥، والأعلام ١٥٧/٤، ومعجم المؤلفين ٣١٦/٢.

(٢) انظر: شذرات الذهب ٤١٧/١٠، ٤٨٥، وخلاصة الأثر ١٤٧/٣-١٤٨، والمختصر من كتاب نشر النور والزهر ١٥٩-١٦٠.

(٣) انظر: خلاصة الأثر ٨٧/٣، وسمط النجوم العوالي ٤٢٨/٤، والمختصر من كتاب نشر النور والزهر ٣٢٥.

(٤) انظر ترجمته في: السناء الزاهر ٥٥٢-٥٥٤.

(٥) انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٦٣٦/١٠-٦٣٧، والأعلام ١٩٨/١.

٣- الخطيب عبد الرحمن بن محمد الشربيني (ت١٠١٤هـ)[١].

٤- عبد الكريم بن محبِّ الدين القطبي (ت١٠١٤هـ)[٢].

٥- محمد بن عبد الغني بن مير بادشاه (ت ١٠٣٦هـ)[٣].

- **تلاميذه:**

لازم العصامي الإقراء والتدريس حتى فاق واشتهر وذاع صيته بين طالبي العلم وقاصديه، وممَّن أخذ عنه وتلمذ على يديه[٤]:

١- محمد بن عبد المنعم الطائفي (ت١٠٥٢هـ)[٥].

٢- محمد علي بن محمد عَلان الصديقي (ت١٠٥٧هـ)[٦].

٣- محمد بن أحمد الأسدي (ت١٠٦٠هـ)[٧].

٤- القاضي تاج الدين بن أحمد المالكي (ت١٠٦٦هـ)[٨].

٥- حنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي (ت١٠٦٧هـ)[١].

---

(١) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٣٧٨/٢.

(٢) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٨/٣-٩، ومعجم المؤلفين ٢٠٩/٢.

(٣) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٩/٤-١١.

(٤) انظر: خلاصة الأثر ٨٧/٣، وسمط النجوم العوالي ٤٢٨/٤، والمختصر من كتاب نشر النور والزهر ٣٢٥-٣٢٦.

(٥) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٣٣/٤، ومعجم المؤلفين ٤٦٧/٣.

(٦) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ١٨٤/٤-١٨٩، والأعلام ٢٩٣/٦.

(٧) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٣٨٣/٣، والأعلام ١١/٦.

(٨) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٤٥٧/١-٤٦٤، والأعلام ٨٢/٢.

٦- علي بن عبد القادر الطبري (ت١٠٧٠هـ)[٢].

٧- علي بن أبي بكر المعروف بابن الجمال المصري (ت١٠٧٢هـ)[٣].

٨- عبد الله بن سعيد بن عبد الله باقشير (ت١٠٧٦هـ)[٤].

٩- زين العابدين بن عبد القادر الطبري (ت١٠٧٨هـ)[٥].

١٠- السيد صادق بن أحمد بادشاه (ت١٠٧٩هـ)[٦].

١١- فضل بن عبد الله الطبري (ت١٠٨٤هـ)[٧].

١٢- الخطيب أحمد بن عبد الله البري المدني (ت١٠٩٢هـ)[٨].

- **وفاته:**

أجمعت كتب التراجم على أنَّ وفاته كانت في سنة سبع وثلاثين وألف للهجرة[٩] بالمدينة المنورة، ودُفِنَ ببقيع الغرقد[١٠].

---

(١) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٢/١٢٦-١٢٨، والأعلام ٢/٢٨٧.

(٢) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٣/١٦١-١٦٦، والأعلام ٤/٣٠١.

(٣) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٣/١٢٨-١٣٠، والأعلام ٤/٢٦٧.

(٤) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٣/٤٢-٤٤، والأعلام ٤/٩٠.

(٥) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٢/١٩٥-١٩٦.

(٦) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٢/٢٣٧.

(٧) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ٣/٢٧١-٢٧٢، والأعلام ٥/١٥٠.

(٨) انظر ترجمته في: خلاصة الأثر ١/٢٣٠-٢٣٢.

(٩) انظر: خلاصة الأثر ٣/٨٨، وسمط النجوم العوالي ٤/٤٢٩، والبدر الطالع ١/٤٠٣، والأعلام ٤/١٥٧، وهدية العارفين ١/٦٢٨، ومعجم المؤلفين ٢/٣١٦.

(١٠) انظر: خلاصة الأثر ٣/٨٨، وسمط النجوم العوالي ٤/٤٢٩، وهدية العارفين ١/٦٢٨.

ثانياً: آثاره:

اشتغل العصامي بالتصنيف والتأليف حتى بلغت مؤلفاته الستين[١] بين شرح مفيد ومتن فريد، ومن هذه المصنفات[٢]:

- إسعاف الخليل بزبدة التسهيل[٣].
- بلوغ الأرب في تحقيق استعارات العرب[٤].
- بلوغ الأرب من كلام العرب في النحو[٥].
- بلوغ المرام من حل قطر ابن هشام[٦].
- تاريخ في حوادث مكة[٧].

---

(١) انظر: سمط النجوم العوالي ٤/٤٢٩، والبدر الطالع ١/٤٠٣.

(٢) انظر: كشف الظنون ٤٠٤-٤٠٥، وخلاصة الأثر ٣/٨٧-٨٨، وسمط النجوم العوالي ٤/٤٢٨-٤٢٩، والبدر الطالع ١/٤٠٣، والمختصر من كتاب نشر النور والزهر ٣٢٥-٣٢٦، والأعلام ٤/١٥٧، وإيضاح المكنون ١/١٥٣، ٢٨٨، ٢/٢٥٦، وهدية العارفين ١/٦٢٨، ومعجم المؤلفين ٢/٣١٦.

(٣) مخطوط، منه نسخة بالمكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة في تونس، رقم الحفظ (٤٤٥٩)، ونسخة بمكتبة مكة المكرمة بمكة، رقم الحفظ (٢٢مجاميع).

(٤) مخطوط، منه نسخة بدار الكتب القطرية بالدوحة، رقم الحفظ (البلاغة ١٧٤٧) ونسخة بالمتحف العراقي ببغداد، رقم الحفظ (١١٨٢).

(٥) انظر: خلاصة الأثر ٣/٨٧، والأعلام ٤/١٥٧، ومعجم المؤلفين ٢/٣١٦.

(٦) وهو رسالة محقَّقة، تقدَّم بها محمد سعيد الغامدي لنيل درجة الماجستير بجامعة أم القرى عام ١٤١٦هـ.

(٧) انظر: المختصر من كتاب نشر النور والزهر ٣٢٥.

- التحفة السنية في علم العربية[١].
- تسهيل العروض إلى علم العروض[٢].
- حاشية على شرح التحرير للرازي[٣].
- حاشية على شرح القطر لابن هشام[٤].
- حاشية على شرح القواعد للأزهري[٥].
- رسالة الإعراب عن عوامل الإعراب[٦].
- رسالة في تحريم الدخان[٧].
- شرح الآجرومية[٨].
- شرح الأبيات التي في الكلمات الواردة اسماً وفعلاً وحرفاً، وهي موضوع حديثنا.

---

(١) مخطوط، منه نسخة بمكتبة مكة المكرمة، رقم الحفظ (٢٢ مجاميع).

(٢) صدر عن مجلة وزارة الثقافة والإعلام بالعراق في (المجلد ٢٤، العدد١) عام ١٤١٧هـ بتحقيق فاخر جبر.

(٣) انظر: سمط النجوم العوالي ٤٢٩/٤.

(٤) انظر: خلاصة الأثر ٨٧/٣، وسمط النجوم العوالي ٤٢٩/٤، وهدية العارفين ٦٢٨/١.

(٥) انظر: خلاصة الأثر ٨٧/٣، والمختصر من كتاب نشر النور والزهر ٣٢٥.

(٦) مخطوط، منه نسخة بمكتبة مكة المكرمة، رقم الحفظ (٢٢ نحو)، ونسخة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة، رقم الحفظ (٣٤٧١).

(٧) صدرت الرسالة بتحقيق د أحمد محمود آل محمود.

(٨) صدر الكتاب بتحقيق وجيه فوزي الهمَّامي عن دار الظاهرية بالكويت عام ١٤٤٠هـ.

- شرح الإرشاد الهادي في النحو للتفتازاني[١].
- شرح إيساغوجي في المنطق[٢].
- شرح بلوغ الأرب في تحقيق استعارات العرب[٣].
- شرح تصريف الزنجاني[٤].
- شرح الخزرجية في العروض[٥].
- شرح رسالة الإعراب عن عوامل الإعراب[٦].
- شرح على الألفية لم يتمَّه[٧].
- شرح على الشمائل للترمذي[٨].

---

(١) انظر: خلاصة الأثر ٨٧/٣، والمختصر من كتاب نشر النور والزهر ٣٢٥، وهدية العارفين ٦٢٨/١.

(٢) مخطوط، منه نسختين بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء، رقم الحفظ (١٢٩٠) و(٢٢٩٦).

(٣) مخطوط، منه نسخة بمركز الملك فيصل بالرياض، رقم الحفظ (١٤٥٧فك)، ونسختين بالمتحف العراقي ببغداد، رقم الحفظ (١١٨٢)، (٤٤٣)، ونسخة بمكتبة دمنهور بمصر، رقم الحفظ (٥٥٤٣)، ونسخة بمركز جمعة الماجد بالإمارات، رقم الحفظ (٢٥١٧٣٥).

(٤) انظر: سمط النجوم العوالي ٤٢٩/٤.

(٥) انظر: خلاصة الأثر ٨٧/٣، وسمط النجوم العوالي ٤٢٩/٤، وهدية العارفين ٦٢٨/١.

(٦) صدر الكتاب عن الإدارة العامة للمكتبات بالجامعة الأسمرية الإسلامية في ليبيا بتحقيق د محمد سالم الدرويش عام ٢٠١٧م، وكذلك عن مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة (العدد ٣٨، المجلد ٢) بتحقيق أحمد إبراهيم أحمد عام ١٤٤٠هـ.

(٧) انظر: سمط النجوم العوالي ٤٢٩/٤، والبدر الطالع ٤٠٣/١.

(٨) انظر: سمط النجوم العوالي ٤٢٩/٤، والبدر الطالع ٤٠٣/١.

- شرح القواعد الصغرى لابن هشام[١].
- شرح الكافي في علمي العروض والقوافي[٢].
- شرح منظومة الألغاز النحوية[٣].
- شرح منظومة الشمني في أصول الحديث[٤].
- شفاء الصدور بشرح الشذور[٥].
- الكافي الوافي بعلم القوافي[٦].
- منظومة في الألغاز النحوية[٧].

---

(١) حقَّقه د عبد المجيد الجار الله، ونُشِر في العدد الستين من مجلة جذور في جمادى الآخرة عام ١٤٤٢هـ.

(٢) مخطوط، منه نسختين بمكتبة الأوقاف العامة بالعراق، رقم الحفظ (١٢٢٦٥/٣) و(٦٥٨٩/٢).

(٣) صدر عن مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (العدد ١٣) بتحقيق د فائزة عمر المؤيد عام ١٤١٥هـ، وكذلك عن مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة بتحقيق د علي حسين البواب عام ١٤١٩هـ، وكذلك عن حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية (العدد ٢٨، مجلد ٣) بتحقيق د عبد الحافظ حسن العسيلي.

(٤) انظر: خلاصة الأثر ٨٧/٣، والمختصر من كتاب نشر النور والزهر ٣٢٥، وهدية العارفين ٦٢٨/١.

(٥) وهو رسالة محقَّقة، تقدَّم بها محمد سعيد أحمد لنيل درجة الدكتوراه بجامعة الأزهر عام ١٩٨٥م.

(٦) صدر الكتاب عن دار التقوى للطباعة والنشر بدمشق عام ١٤٣٠هـ بتحقيق عدنان الخطيب.

(٧) انظر: خلاصة الأثر ٨٧/٣، والمختصر من كتاب نشر النور والزهر ٣٢٥، وهدية العارفين ٦٢٨/١.

المبحث الثاني: دراسة الشرح

أوَّلاً: موضوع الشرح وسبب تأليفه:

هذا الشرح اللطيف ألَّفه عبد الملك العصامي للحديث عن جملة من الكلمات التي تأتي اسماً وفعلاً وحرفاً.

وكان العصامي قد نظم في هذه الكلمات أبياتاً من الطويل قديماً، وهي:

إِذَا أَلْغَزَ النَّحْوِيُّ أَيَّةُ كَلْمَةٍ هِـيَ اسْـمٌ وَفِعْـلٌ ثُمَّ حَـرْفٌ

فَقُلْ: هِيَ حَاشَا رَبَّ وَالنُّونُ وَعَلَّ وَهَا والكَافُ أَنَّ عَلَى خَلَا

وَلَمَّا وَلَاتَ الهَمْزَةُ اعْدُدْ وَمِنْ وَفِي خُذْ كَذَاكَ الهَا وَاخْتِمْ بِهَا

ثمَّ رأى بعد وقت أن يُتْبِع المنظومة شرحاً يكشف فيه ألفاظها ويجلِّي مقاصدها ويحلّ مستغلقها نزولاً عند رغبة بعض سائليه ذلك، وقد أبان المصنّف عن ذلك في مطلع الشرح، حيث قال: "فهذا ما سُئِلت فيه من حَلّ أبياتي التي نظمتُها قديماً في بيان الكلمات التي جاءتْ أسماءً وأفعالاً وحروفاً حسبما ذكرها بعضُ الأئمة"(١).

ثانياً: أهمية الشرح:

تتجلَّى قيمة الشرح وأهمِّيته في الأمور الآتية:

١- أنَّه نادر في بابه؛ إذ لم أقف في هذا الموضوع فيما بين يدي من مصادر إلا على مُؤَلَّفين سَبَقَاه، فأوَّل ما يطالعنا في هذا الباب منظومة

(١) شرح الأبيات ٤٥.

الجمال السُّرَّمَرِّي (ت٧٧٦هـ) التي ذكرها السيوطي في الأشباه والنظائر[١]، وهي:

إِذَا طَارَحَ النَّحْوِيُّ أَيَّةُ كِلْمَةٍ هِيَ اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ بِلَا
فَقُلْ هِيَ إِنْ فَكَّرْتَ فِي شَأْنِهَا وَفِي ثُمَّ لَمَّا ظَاهِرٌ لِمَنِ اقْتَرَى
غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ قَدْ عَلَا قَدْرُ عَلَى قَدْرِ عَمْرٍو بِالسَّمَاحَةِ فِي
وَقُلْ قَدْ سَمِعْتُ اللَّفْظَ مِنْ فِي وَفِي مَوْعِدِي يَا هِنْدُ لَوْ كَانَ فِي
وَلَمَّا رَأَى الزَّيْدَانِ حَالِي إِلَى شَعَثٍ لَمَّا فَلَمَّا أَخَفْ عَرَا
مَوَارِدُهَا تُبْنَى بِمَا قَدْ ذَكَرْتُهُ وَإِنْ لَمْ أُصَرِّحْ بِالدَّلِيلِ مُحَرَّرَا

وهذه المنظومة وإن كان لها قدم السبق في هذا الباب إلا أنَّها اقتصرت على ذكر ثلاث كلمات من الكلمات التي تأتي اسماً وفعلاً وحرفاً، وهي: على، وفي، ولَمَّا.

ثمَّ جاء السيوطي فنظم هذه الكلمات في جملة من الأبيات، وهي:

وَرَدَتْ فِي النَّحْوِ كَلْمَاتٌ أَتَتْ تَارَةً حَرْفاً وَفِعْلاً وَسُمَا
وَهِيَ مِنْ وَالهَاءُ وَالهَمْزُ وَهَلْ رَبَّ والنُّونُ وَفِي أَعْنِي فَمَا
عَلَّ لَمَّا وَبَلَى حَاشَا أَلَا وَعَلَى وَالكَافُ فِيمَا نُظِمَا
وَخَلَا لَاتَ وَهَا فِيمَا رَوَوْا وَإِلَى أَنَّ فَـــرَوِّ

---

(١) انظر: الأشباه والنظائر ٢/٢٠.

(٢) انظر: الأشباه والنظائر ٢/١٩.

وأوصلها إلى تسع عشرة كلمة، وأفرد لها باباً في الأشباه والنظائر تحت "ضابط: الكلمات التي تأتي اسماً وفعلاً وحرفاً" تناولها فيه بالتفصيل والتمثيل(١).

٢- أنَّ فيه جمعاً للمتفرِّق وضمّاً لشتات المتبعثر من هذه الكلمات في أُمَّات النحو ومصادره، إذ توقفنا بعض كتب حروف المعاني وغيرها على شيء منها في مواضع متفرِّقة يشقُّ حصرها ويندُّ جمعها، كلُّ هذا بعبارات مختزلة وإشارات خاطفة. ولا ريب أنَّ هذا الغرض من التأليف من الأغراض الرائجة والذائعة بين العلماء.

٣- ما ضمَّه هذا الشرح من تحريرات دقيقة وتنبيهات جليلة توضِّح بجلاء ما أشكل، وتجيب عمَّا ينقدح في ذهن القارئ من تساؤلات، كما أنَّه يُبْرِز قيمة مؤلِّفه وتبحُّره في هذا العلم وتفرُّده عن سابقَيه؛ إذ لم يُسَلِّم بكل الاستعمالات الواردة لهذه الكلمات، بل كان يصف بعضها بالتجوُّز والتسامح، وستأتي الإشارة إلى ذلك عند الحديث عن منهجه.

---

(١) انظر: الأشباه والنظائر ٢/١٢-٢١.

ثالثاً: منهج الشرح:

من خلال النظر في الشرح وسبره يتَضح أنَّ العصامي قد اختطَّ لنفسه منهجاً سار عليه والتزمه، وهذا المنهج يمكن إجماله في الأمور الآتية:

١- استهلَّ العصامي شرحه هذا بمقدِّمة أشار فيها إلى موضوعه وسبب تأليفه، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك آنفاً.

٢- كان يُصَدِّر كل بيت من أبيات المنظومة بقوله: "قلت" أو"ثمَّ قلت"، ويُصَدِّر شرحه بقوله: "وأقول".

٣- ذكر كلَّ بيت من منظومته في الشرح على حِدَة، بادئاً ببيان مفرداته ومعانيه، وما فيه من قضايا تركيبية وإعرابية وبيانية، ثمَّ شرع بعد ذلك في شرح الكلمات الواردة فيه كلمة كلمة، مرتِّبها على حسب ورودها في البيت، ثمَّ ينتقل للبيت الثاني ويصنع فيه ما صنعه في الأوَّل، وهكذا.

٤- أمَّا عن إيراده استعمالات الكلمة الواحدة، فكان يبدأ بالاسم ويثنّي بالفعل ويُثَلِّث بالحرف إلا في ثلاثة مواضع، وهي: (بلى)، و(لات)، و(في)، وهذا الترتيب هو ما عليه عامَّة متأخري النحويين عندما يتحدَّثون عن أقسام الكلمة، كابن مالك في ألفيته.

٥- ظهر جليّاً في شرحه عرضه القضايا النحوية وإلمامه بها وبأقوال العلماء فيها، ومن أمثلة ذلك قوله: "كون (لمَّا) اسماً مذهبُ جماعةٍ من النحويين، والذي عليه الجمهور، ونُسِبَ إلى سيبويه، ورجَّحه غيرُ

واحد من الأئمة أنَّها حرفٌ"[١].

٦- ضمَّن الشرح جملة من النقول عن جماعة من العلماء في بعض القضايا التي يعرضها ويتحدَّث عنها، ومن ذلك: "و(مِنْ): يكون اسماً، قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى:﴿فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾: إذا كانت (مِنْ) للتبعيض فهي في موضع المفعول به، قال الطيبي: إذا قُدِّرت (مِنْ) مفعولاً به فهي اسمٌ"[٢].

٧- حرص على إعراب بعض ألفاظ المنظومة التي تحتاج إلى توضيح وبيان، ومن ذلك قوله: "وقولي: (مُسَائِلَا): اسمُ فاعل من (المُسَاءَلَة)، والمراد بها: السؤال، وهو حالٌ إمَّا من (النَّحْوِيُّ) أو من الضمير المستتر في (قَائِلاً) المحذوفِ"[٣].

٨- اهتم بتفسير معاني الكلمات التي تُسْتَعمل على أكثر من وجه وشرحها، ومثال ذلك قوله: " و(رَبَّ) -بفتح الراء والباء المشدَّدة-: يكون اسماً بمعنى: السَّيِّد والمالك، وفعلاً ماضياً بمعنى: رَبَّاه وَأصْلَحَه"[٤].

٩- إيراده بعض الاعتراضات على ما يذكره من قضايا وأحكام والإجابة

---

(١) شرح الأبيات ٥٧.

(٢) شرح الأبيات ٦٠.

(٣) شرح الأبيات ٤٧.

(٤) شرح الأبيات ٤٩.

عنها ودفعها، ومن ذلك قوله في حديثه عن (ها): "ويكون فعل أمر من (هَاءَ يَهَاءُ). قلتُ: وفي هذا نظر؛ فإنَّ الكلام كما هو ظاهر في (ها) المختومة بألف ليّنة، والأمر من (هَاءَ يَهَاءُ): (هَأْ) على مثال (شَأْ) بهمزة ساكنة تلي (الهاء). ويمكنُ دفع هذا النظرِ بأن يُقال: المراد (هَا) إذا أُبْدِلت الهمزةُ منه ألفاً ليّنة"(١).

١٠- أشار إلى بعض لغات العرب الواردة في بعض الألفاظ مع ذكره الراجح والمشهور منها، ففي حديثه عن (كلمة) قال: "و(كَلْمَة): بفتح الكاف أو كسرها وبإسكان اللام فيهما لغتان في (الكَلِمة) بفتح الكاف وكسر اللام، وهي اللغة الفصحى"(٢).

١١- ضمَّن الشرح جملة من التحريرات النحوية الدقيقة والنكات اللطيفة والإضافات المفيدة، وكان يصدِّرها عادة بقوله: "قلت"، ومن أمثلة ذلك:

- قوله في حديثه عن (هل): "وتكون اسمَ فعلٍ في نحو: (حَيَّهَلْ). قلتُ: وفيه نظر، ويجوز أن يُمَثَّل لها اسمُها بـ(هَلْ) التي أُرِيد لفظُها، كما في قولك: (هَلْ) كلمة، وهذا الوجه؛ أعني: التمثيل لصورة اسمية (هَلْ) بما إذا أُرِيد بها لفظُها يمكن تصويره في جميع كلمات هذا الباب"(٣).

---

(١) شرح الأبيات ٥٣.

(٢) شرح الأبيات ٤٦.

(٣) شرح الأبيات ٥١.

– قوله عن استعمال (هَا) اسماً: "يكون زَجراً للإِبِل. قلتُ: هو على هذا صوتٌ وليس باسم؛ إلا أن يكون مبنيّاً على القول بأنَّ الأصوات أسماءُ أفعالٍ، كما عليه بعضُ النحويين"(١).

– قوله في حديثه عن النون: "وتكون حرفاً، وهي نونُ الوقاية. قلتُ: ومثلها (النون) في نحو: (يَقُمْنَ النساءُ) على لغة (أكلوني البراغيثُ)"(٢).

١٢– كان لا يسلِّم ببعض استعمالات بعض الكلمات، ويعدُّها من باب التسامح والتجوُّز، ومن ذلك قوله: "و(النُّون): تكون اسماً ضميراً في (النِّساء يَقُمْنَ)، وفعلَ أمرٍ من (وَنَى يَنِي). قلتُ: في عَدِّ هذه (النُّون) فعلَ أمرٍ مسامحةٌ؛ لأنَّها جزءٌ من فعل الأمر وحرفٌ من حروفه، كما هو ظاهر"(٣).

١٣– حوى الشرح إشارة إلى بعض القضايا البلاغية، ممَّا يدلُّ على إلمامه بهذا العلم وإجادته له، ففي حديثه عن قوله:

وَلَمَّا وَلَاتَ الهَمْزَةُ اعْدُدْ وَمِنْ وَفِي خُذْ كَذَاكَ الهَا وَاخْتِمْ بِهَا

وضَّح الحكم البلاغي فيه، ثم ذكر خلاف البلاغيين في استعماله، وفي هذا يقول: "وفي قولي: (وَاخْتِمْ بِها إِلَى) قَلْبٌ، والأصل: واختمها بـ(إِلَى)، وفي القلب لأهل البيان ثلاثة مذاهب: أحدها: الاستحسان مطلقاً،

---

(١) شرح الأبيات ٥٢.

(٢) شرح الأبيات ٥٠.

(٣) شرح الأبيات ٥٠.

وعليه السَّكَّاكيُّ. الثاني: الردُّ مطلقاً، وهو مذهب الجمهور. الثالث: أنَّه إنْ تضمَّن نكتة كان مقبولاً، وإلا كان مردوداً، واختاره الخطيب"[1].

رابعاً: مزايا الشرح والمآخذ عليه:

- **المزايا:**

من جملة الأمور التي يتميز بها هذا الشرح ما يأتي:

١- أنَّه عمدة في بابه، ينشد فيه المريد بغيته في يسر وسهولة، لا سيما أنَّ التأليف في هذا الموضوع نادر، إذ يُعَدُّ مصنَّف العصامي في هذا الباب ثالث ثلاثة كما مرَّ.

٢- بروز شخصية العصامي العلمية في ثنايا الشرح، فمطالعه يدرك قيمة مصنِّفه وتمكُّنه المعرفي، ولا أدلَّ على ذلك ممَّا أورده من نقاشات وتنبيهات واعتراضات.

٣- التزام العصامي بمنهج واضح محدد في شرحه أبيات المنظومة، وكذلك في عرضه مادة الكلمات المستعملة اسماً وفعلاً وحرفاً.

٤- دقة العصامي في نسبة أقوال العلماء، وفي النصوص المنقولة عنهم، حيث لم أقف على شيء مخالف لما نسبه إليهم أو نقله عنهم.

٥- ضمَّ الشرح جملة من الاعتراضات والتنبيهات على بعض استعمالات الكلمات التي ذكرها بعض النحويين، وهذا ما لم أقف

---

(١) شرح الأبيات ٥٦.

عليه عند سابقية (السُّرَّمَرِّي والسيوطي).

٦- حرص العصامي على تنبيه المتلقي للدقائق التي يعرضها بقوله دائماً: "قلت".

٧- كان العصامي موفَّقاً إلى حدٍّ كبير فيما ذكره من اعتراضات وتنبيهات.

- **المآخذ:**

كلُّ عمل مهما بلغ من الجودة والإتقان لا بدَّ أن يشوبه شيء من النقص والخلل، فهذه عادة جارية وسنة كونيَّة ثابتة.

والمآخذ التي وقفت عليها في هذا الشرح يمكن إجمالها في الآتي:

١- قلَّة الشواهد النحوية، ولعل السبب في ذلك عائد إلى وضوح بعض هذه الاستعمالات أو حرص العصامي على الإيجاز والاختصار.

٢- فات العصامي التنبيه على بعض استعمالات الكلمات التي فيها نظر، ومن ذلك:

- استعمال (الكاف) فعل أمر من (وَكَى يَكِي)[١] وكذلك الهاء من (وَهَى يَهِي)[٢]، وهما في الحقيقة جزءان من الفعلين لا فعلان بكمالهما.

---

(١) انظر: شرح الأبيات ٥٣.

(٢) انظر: شرح الأبيات ٦١.

– استعمال (في) فعلاً إذا كانت أمراً للمخاطب المؤنَّث[١]، وكذلك استعمال (إلى) فعل أمر للاثنين من (وَأَلَ)[٢]، ولا يخفى ما في هذين الاستعمالين من التكلُّف؛ لأنَّهما على هذا النحو مجموع كلمتين، الأولى: فعل، والثانية: اسم.

– استعمال (في) اسماً في حال الجرِّ إذا كانت بمعنى فم[٣]، وهي هنا جزء من اسم، وأمَّا الياء فعلامة الجرِّ.

ويمكن أن يقال: إنَّ العصامي قد أشار إلى مثيلاتها سابقاً، فلا داعي لمثل هذا التكرار، وهو القائل في مثل هذا: "وقد مرَّ في أخوات هذه اللفظة ارتكاب مثل هذه المسامحة مِراراً، فلا نُكَرِّرُ هذا التوجيه"[٤].

٣– اعترض العصامي على مجيء (هل) اسماً في نحو: (حيَّهل)، لأنَّها في هذا النحو جزء من الكلمة، ثمَّ لَمَّا أراد أن يُمَثِّل لاسميتها قال: "ويجوز أن يُمَثَّل لها اسمُها بـ(هَلْ) التي أُرِيد لفظُها، كما في قولك: (هَلْ) كلمة، وهذا الوجه؛ أعني: التمثيل لصورة اسمية (هَلْ) بما إذا أُرِيد بها لفظُها يمكن تصويره في جميع كلمات هذا الباب"[٥].

---

(١) انظر: شرح الأبيات ٦١.

(٢) انظر: شرح الأبيات ٦٢.

(٣) انظر: شرح الأبيات ٦١.

(٤) شرح الأبيات ٥٨.

(٥) شرح الأبيات ٥١.

وفيما ذكره تسمُّحٌ وتجوُّز؛ إذ هذا الكلام يصدق على جميع الحروف، وعليه فلا فائدة منه، ولا داعي لحصر هذه الكلمات!

٤- بعض استعمالات الكلمات التي ذكرها العصامي مبني على قول نحوي غير مشهور، ومن ذلك:

- مجيء (ها) اسماً إذا كان زجراً للإبل، وهو مبنيٌّ على القول بأنَّ الأصوات أسماء أفعال(١).

- مجيء الهمزة اسماً في النداء، وهذا مبنيٌّ على القول بأنَّ أدوات النداء أسماء أفعال(٢).

- مجيء (مِن) اسماً، وهذا ممَّا نقله المصنِّف عن الطيبي(٣).

٥- أفاد العصامي ممَّا ذكره السيوطي في استعمالات هذه الكلمات، ولم يشر إلى ذلك لا من قريب ولا من بعيد، وكان الأولى أن يذكر ذلك ويشير إليه، فهذا من حقِّ السابق على اللاحق.

وهذه الإفادة لا تقلِّل من عمل العصامي وتحريراته الفائقة وتنبيهاته الجليلة ونكاته اللطيفة، ويمكن أن يجاب عن ذلك بأنه قد أشار إلى ذلك إجمالاً دون تحديد في مقدمة الشرح؛ إذ قال: "فهذا ما سُئِلت فيه من

---

(١) انظر: شرح الأبيات ٥٢.

(٢) انظر: شرح الأبيات ٥٩.

(٣) انظر: شرح الأبيات ٦٠.

حَلِّ أبياتي التي نظمتُها قديماً في بيان الكلمات التي جاءتْ أسماءً وأفعالاً وحروفاً حسبما ذكرها بعضُ الأئمة"[١].

٦- أغفل العصامي ذكر كلمة من الكلمات التي تأتي اسماً وفعلاً وحرفاً، وهي (حتَّى)، وقد ذكرها السيوطي عن بعضهم، وفي هذا يقول: "(حتى) تكون حرفاً، واسماً لامرأة... واسماً لموضع بعُمَان... وفعلاً لاثنين من الحَتِّ"[٢].

(١) شرح الأبيات ٤٥.

(٢) الأشباه والنظائر ٢/٢٠-٢١.

القسم الثاني: التحقيق

أوَّلاً: مدخل إلى تحقيق النصِّ.

أ- توثيق نسبة الشرح:

هذا الشرح ثابت النسبة للعصامي، وذلك للأمور الآتية:

١- النصُّ على اسمه كاملاً وعلى اسم مؤلِّفه في بداية المخطوط قبل البسملة مباشرة بخطِّ الناسخ نفسه.

٢- ورود هذا الشرح منسوباً له في فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ضمن مجموع برقم (٠١٦٦٢-١)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم[١].

٣- تشابه منهج المؤلف فيها مع منهجه في شرحه منظومة الألغاز النحوية، فقد درج في الأخير على تصدير البيت المشروح بقوله: "قلت" و"ثمَّ قلت"، وتصدير شرحه بقوله: "وأقول"، وهكذا صنع في هذا الشرح، ومن أمثلة ذلك:

- قوله في شرح منظومة الألغاز: "قلت:

يَا عَلَماً فِي النَّحْوِ أَضْحَى هَاتِ افْتِنَا فِيمَا بَرِحْتَ مُرْشِدَا

وأقول: (العلم) في اللغة: الجبل"[٢].

---

(١) انظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم ٣/١٨٨٣-١٨٨٤.

(٢) شرح منظومة الألغاز النحوية ٨.

– قوله في شرح منظومة الألغاز: "ثمَّ قلت:

وَأَيُّ تَنْوِينٍ جَرَى فِي الحَرْفِ وَالفِعْلِ نَثْراً ما بِذَا مِنْ خُلْفِ

وأقول: حاصل هذا البيت لغزان"(١).

ومن أمثلة ورود هذه الطريقة في هذا الشرح:

– قوله: "قلتُ:

إِذَا أَلْغَزَ النَّحْوِيُّ أَيَّةُ كَلْمَةٍ هِـيَ اسْـمٌ وَفِعْـلٌ ثُمَّ حَـرْفٌ

وأقول: (أَلْغَزَ): أتى بلُغْزٍ"(٢).

– قوله: "ثمَّ قلتُ:

وَلَمَّا وَلَاتَ الهَمْزَةُ اعْدُدْ وَمِنْ وَفِي خُذْ كَذَاكَ الهَا وَاخْتِمْ بِهَا

وأقول: (لَمَّا) معطوف على (خَلَا) أو على ما قبلها من أخواتها"(٣).

وهذا التشابه في منهج الشرح يقوّي نسبة هذا الكتاب إليه.

ب– تحقيق عنوان الشرح:

عنوان الكتاب الذي نُصَّ عليه في بداية المخطوط، وهو: "شرح الأبيات التي في الكلمات الواردة اسماً وفعلاً وحرفاً" يتَّفق تماماً مع ما ذُكِر في فهرس

---

(١) شرح منظومة الألغاز النحوية ١٥.

(٢) شرح الأبيات ٤٥.

(٣) شرح الأبيات ٥٦.

مخطوطات مركز الملك فيصل ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم.

جـ- وصف النسخة:

تيسَّر لي الوقوف على نسخة يتيمة لهذا الشرح، وهي إحدى مخطوطات مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، ضمن مجموع برقم (٠١٦٦٢-١)، وأرقام أوراقه: ١٥-١٦، أولُّها: "بسم الله الرحمن الرحيم الحمدُ لله على نواله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله. وبعد: فهذا ما سُئِلت فيه من حَلِّ أبياتي ..."، وآخرها: "واللهُ أعلمُ بالصواب، وإليه المرجعُ والمآبُ، وهو حسبي ونعم الوكيلُ، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآلهِ وسَلَّمَ".

ووعدد صفحاتها ثلاث صفحات، في كل صفحة (٢٣) سطراً، وعدد متوسط كلمات السطر الواحد (١٥) كلمة.

وهي نسخة جيدة وكاملة، وخطها نسخيٌّ حسن، وعليها بعض التصحيحات والتعليقات، وليس فيها خروم ولا طمس.

وأشار معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم إلى وجود نسخة أخرى من المخطوط في جامعة الرياض ضمن مجموع برقم (٦٦٢/١)، وأرقام أوراقه: ١٥-١٦، ولم أستطع الوقوف عليها في قسم المخطوطات بالجامعة، وبعد البحث والتنقيب يغلب على الظنِّ أنَّها هي نفسها نسخة مركز الملك فيصل، وأنَّ مؤلِّفي معجم تاريخ التراث الإسلامي وجدوها في

فهارس المركز، لكنَّهم أخطأوا، فنسبوها إلى جامعة الرياض، وذلك للأمور الآتية:

١- أنَّ معجم تاريخ التراث الإسلامي هو الوحيد الذي نسب هذا المخطوط لمكتبة جامعة الرياض.

٢- باستعراض الفهارس المطبوعة لمكتبة جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) لم أجد ذكراً له.

٣- باستعراض فهرس النحو والصرف واللغة لمخطوطات جامعة الملك سعود لم أجد له ذكراً كذلك.

٤- أنَّه ذكر أنَّها ضمن مجموع رقمه هكذا: (١/٦٦٢)، وأرقام أوراقه: ١٥-١٦، وهذا متَّفق إلى حدٍّ كبير مع أوصاف نسخة مركز الملك فيصل، فإنَّها ضمن مجموع رقمه: (٠١٦٦٢-١)، وأرقام أوراقه: ١٥-١٦.

د- منهج التحقيق:

منهجي في التحقيق يمتثل في الآتي:

١- نسخت المخطوط.

٢- قوَّمت ما في النص من خلل، فإن كان يحتاج إلى زيادة يستقيم بها أضفتها وإن كان فيه سقط حاولت تسديده، مع وضع ذلك كلِّه بين معقوفتين والإشارة إليه في الحواشي.

٣- كتبت النص وفق الضوابط الإملائية التي اصطلح عليها العلماء

مقوِّمًا ما فيه من أخطاء وتصحيف.

٤- ضبطت ما يحتاج إلى ضبط من النصِّ.

٥- عزوت الآيات القرآنية إلى مواطنها ببيان اسم السورة ورقم الآية.

٦- خرّجت الشواهد الشعرية، وذلك من خلال ذكر بحر البيت، وذكر قائله، وتوثيقه من الدواوين وكتب الأدب والنحو واللغة.

٧- بيَّنت معاني المفردات اللغوية الواردة في النصِّ مع توثيق ذلك من كتب المعاجم واللغة.

٧- عرَّفت بالأعلام الذين ورد لهم ذكر في المتن بترجمات يسيرة.

٨- خرَّجت آراء العلماء من كتبهم أو من الكتب التي أشارت إلى آرائهم ما أمكنني ذلك.

٩- أشرت باختصار وإيجاز إلى الأقوال النحوية في القضايا التي يعرضها المصنِّف.

١٠- وضَّحت مراد الشارح في بعض المواضع، وعقَّبت على ما يحتاج منه إلى تعقيب وبيان، وجليت الغامض من مفردات النصِّ وعباراته.

هـ- نماذج خطيَّة من النسخة المعتمدة:

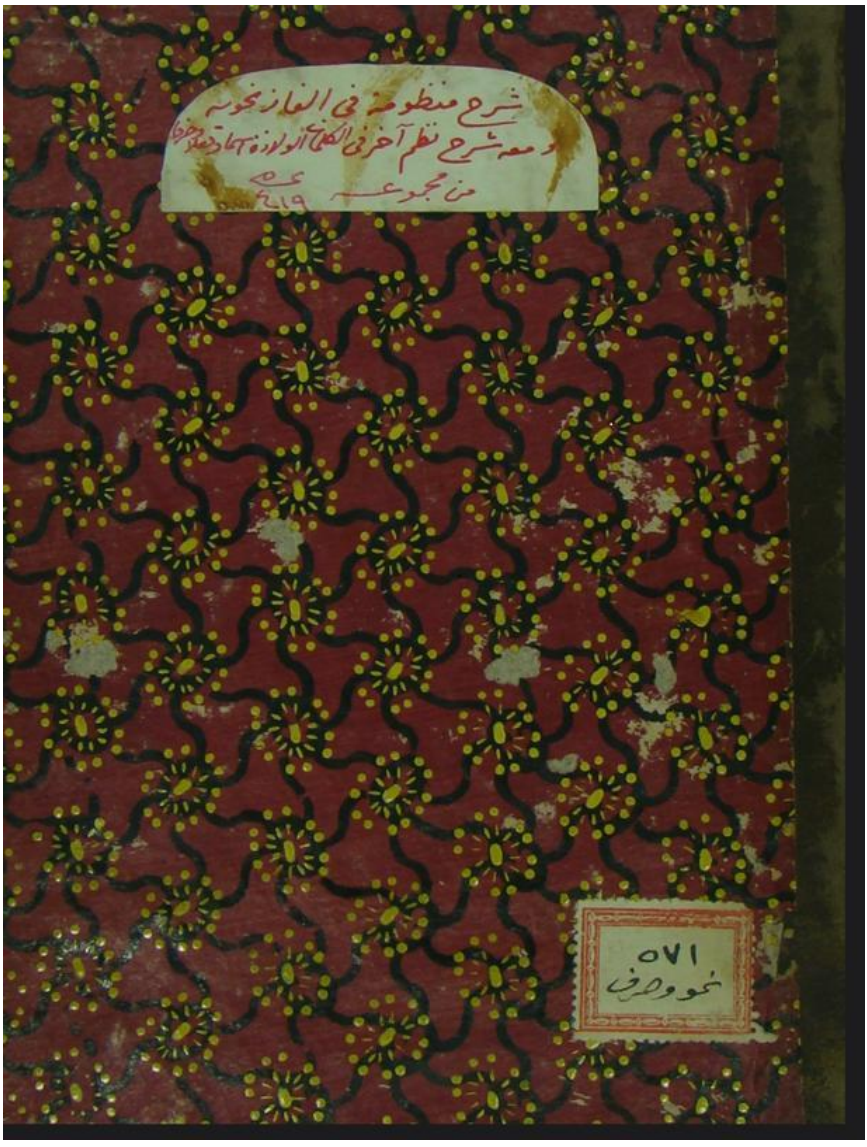

غلاف المجموع

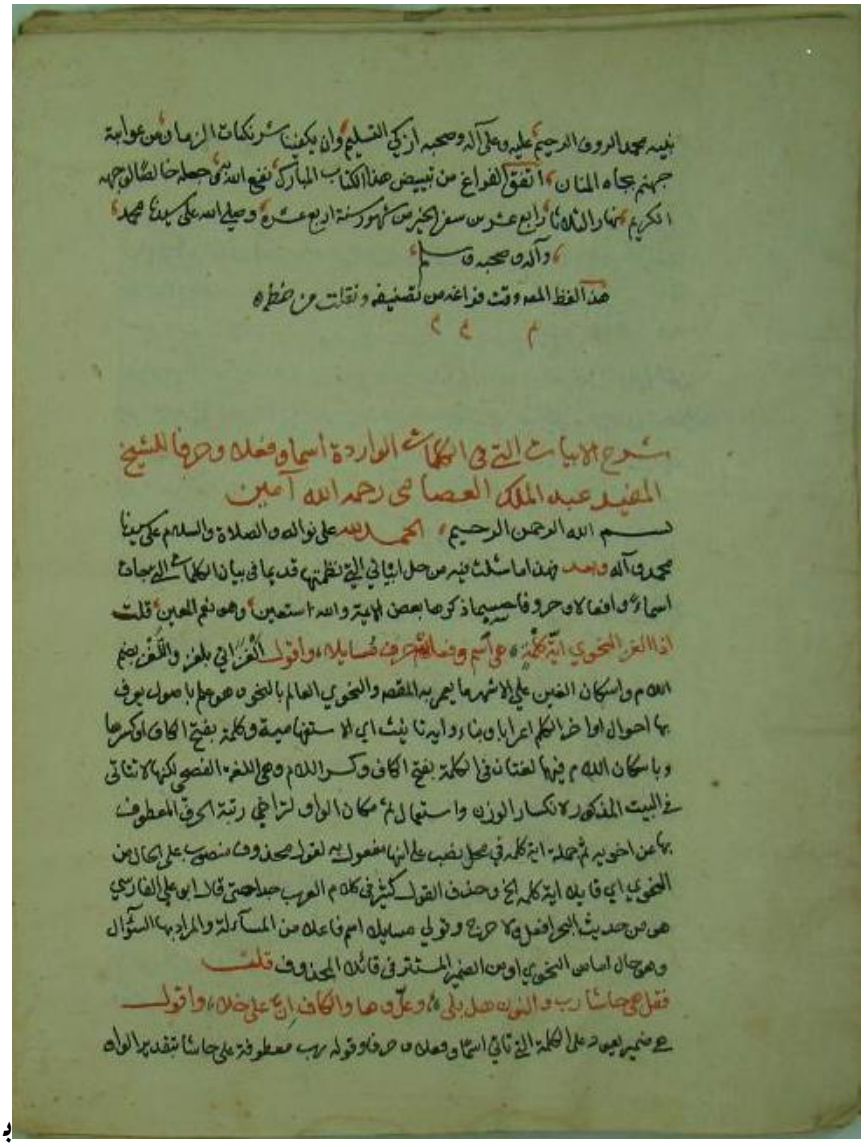

داية المخطوط

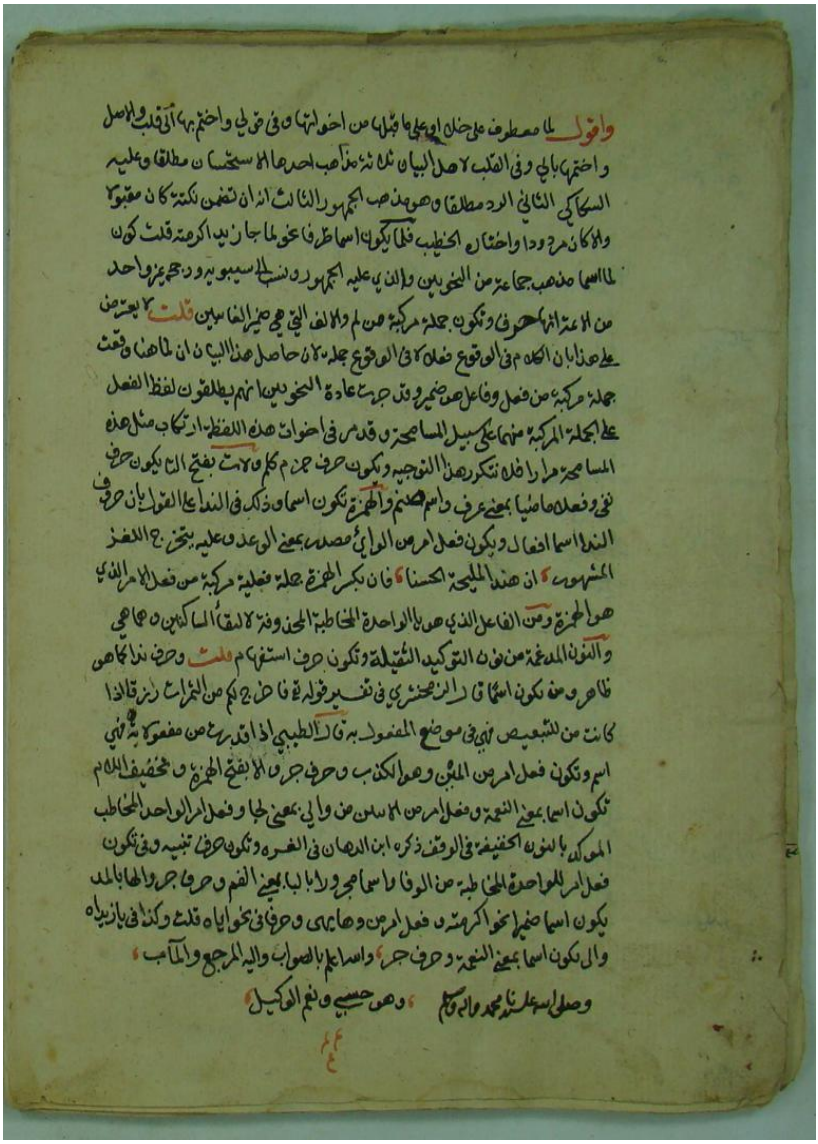

نهاية المخطوط

ثانياً: النصُّ المحقَّق

شَرْحُ الأَبْيَاتِ التِي فِي الكَلِمَاتِ الوَارِدَةِ اسْماً وَفِعْلاً وَحَرْفاً

لِلشَّيْخِ المُفِيدِ عَبْدِ المَلِكِ العِصَامِيّ

رَحِمَهُ اللهُ آمِين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله على نواله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله.

وبعد:

فهذا ما سُئِلت فيه من حَلِّ أبياتي التي نظمتُها قديماً في بيان الكلمات التي جاءتْ أسماءً وأفعالاً وحروفاً حسبما ذكرها بعضُ الأئمة[1]، واللهَ أستعين، وهو نِعْمَ المعين.

قلتُ:

إِذَا أَلْغَزَ النَّحْوِيُّ أَيَّةُ كَلْمَةٍ هِيَ اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ

وأقول: (**أَلْغَزَ**): أتى بلُغْزٍ، واللُّغْزُ – بضمّ اللام وإسكان الغين على الأشهر[2]–: ما يُعَمَّى به المَقْصِد[3]. و(**النَّحْوِيُّ**): العالم بالنَّحو، وهو

---

(١) منهم: الجمال السرَّمرّي والسيوطي. انظر: الأشباه والنظائر ١٢/٢، ٢٠.

(٢) وفيها لغات أخرى: الأولى: (اللَّغْز) بفتح اللام وسكون الغين. الثانية: (اللُّغَز) بضمّ اللام وفتح الغين. الثالثة: (اللَّغَز) بفتح اللام والغين. الرابعة: (اللُّغُز) بضمّ اللام والغين. الخامسة: (اللُّغَيْزَاء). السادسة: (اللُّغَيْزَى). السابعة: (اللُّغَّيْزَى). انظر: التكملة والذيل (لغز) ٣٠١/٣، ولسان العرب (لغز) ٤٠٥/٥–٤٠٦، والقاموس المحيط (لغز) ٥٢٤، وتاج العروس (لغز) ٣١٦/١٥–٣١٧.

(٣) انظر: الصحاح (لغز) ٨٩٤/٣، ولسان العرب (لغز) ٤٠٥/٥، والتعريفات ١٦١، والكليات ٣١٠.

علمٌ بأصول، يُعْرَف بها أحوال أواخر الكَلِم إعراباً وبناءً[1]. و(**أَيَّةُ**) تأنيث (أيٍّ) الاستفهاميةِ. و(**كَلْمَة**): بفتح الكاف أو كسرها وبإسكان اللام فيهما لغتان في (الكَلِمة) بفتح الكاف وكسر اللام، وهي اللغة الفصحى[2]، لكنَّها لا تَتَأتَّى في البيت المذكور؛ لانكسار الوزن. واستعمال (**ثُمَّ**) مكان (الواو)؛ لتراخي رتبة الحرف المعطوف بها عن أخويه.

ثمَّ جملة (**أَيَّةُ كَلْمَةٍ**) في محلِّ نصب على أنَّها مفعولٌ به لقولٍ محذوفٍ منصوبٍ على الحال من (**النَّحْوِيُّ**)؛ أي: قائلاً أيَّةُ كَلْمة... إلخ.

وحذفُ القول كثيرٌ في كلام العرب جدًّا[3]، حتى قال أبو علي الفارسيُّ[4]: هو من حديث البحر، افْعَلْ ولا حَرَجَ[1].

---

(١) انظر: التعريفات ٢٠٢، والتصريح ١٠٩/١، وشرح كتاب الحدود في النحو ٥٢-٥٣.
وقد حُدَّ علم النحو بحدود كثيرة. انظر: توضيح المقاصد ٢١/١-٢٢، والحدود في علم النحو ٤٣٤-٤٣٥، والاقتراح ٢٠-٢٤.

(٢) (الكَلِمَة) لغة حجازية، و(الكِلْمَة) لغة تميمية، وقد حكى الفراء هذه اللغات الثلاث. انظر: معاني القرآن ١٣٧/٢. وانظر هذه اللغات -أيضاً- في: الصحاح (كلم) ٢٠٢٣/٥، ولسان العرب (كلم) ٥٢٣/١٢، وتاج العروس (كلم) ٣٧١/٣٣.

(٣) انظر: المحتسب ١٠٩/١، ٢٥٠، ١٢٧/٢، ٢٦٥، والكتاب الفريد ٥٦٧/٥، والبرهان في علوم القرآن ١٩٦/٣.

(٤) أبو عليٍّ (٢٨٨-٣٧٧هـ):
الحسن بن أحمد بن عبد الغفَّار بن محمد بن سليمان الفارسيُّ، أخذ عن الزجاج وابن السراج ومبرمان، وأخذ عنه ابن جنّي وعلي الربعي وأبو طالب العبدي، كان متَّهماً بالاعتزال، له تآليف كثيرة، منها: الإيضاح والتعليقة والتكملة والحجَّة. انظر: نزهة الألباء ٢٣٢-٢٣٣، وإنباه الرواة ٣٣٥/١-٣٤٠، والبغية ٤٩٦/١-٤٩٨.

وقولي: (**مُسَائِلَا**): اسمُ فاعل من (المُسَاءَلَة)، والمراد بها: السؤال، وهو حالٌ إمَّا من (**النَّحْوِيُّ**) أو من الضمير المستتر في (قَائِلاً) المحذوفِ.

قلتُ:

فَقُلْ: هِيَ حَاشَا رَبَّ وَالنُّونُ وَعَلَّ وَهَا والكَافُ أَنَّ عَلَى خَلَا

وأقول: (**هِيَ**) ضميرٌ يعود على الكلمة التي تأتي اسماً وفعلاً وحرفاً، وقوله: (**رَبَّ**) معطوفة على (**حَاشَا**) بتقدير (الواو)، **١٦**/أ ويجوز تقدير (الواو) العاطفة مطلقاً على ما رجَّحه ابن مالك[٢] وغيره[٣].

---

(١) نحوه في الحجَّة ٤٠٦/٥: "وإضمار القول في الكلام كثير، وحَسُنَ هذا؛ لأنَّ الكلام قول، فكأنَّ القول قد ظهر"، وانظر –أيضًا–: الحجَّة ٣٩/٣، ٢٩٥/٤، ٣١٦، وما في المخطوط عُزِيَ إليه في: المسائل السفرية ٢٨، والمغني ٧٠٢/٢، والزيادة والإحسان ١٢٤/٦، وفيها: (قُلْ) مكان (افْعَلْ).

قال الدسوقي موضِّحاً مراده: "أي: من الحديث الذي يُنْقَل من البحر، فهو مأخوذ من أمر مُتَّسِعٍ؛ فيكون مُتَّسِعاً". حاشية الدسوقي على المغني ٣٤٤/٢.

(٢) ابن مالك (٦٠٠-٦٧٢هـ):

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجيَّاني الأندلسي، إمام النحاة وحافظ اللغة، صاحب الألفية، له تصانيف كثيرة، منها: تسهيل الفوائد، وشرحه، والكافية الشافية، ولامية الأفعال. انظر: البلغة ٢٦٩-٢٧٠، وبغية الوعاة ١٣٠/١-١٣٧، وشذرات الذهب ٥٩٠/٧-٥٩١.

انظر رأيه في: شرح التسهيل ٣٨٠/٣، وشرح الكافية الشافية ١٢٦٠/٣-١٢٦١.

(٣) منهم: الفارسي وابن عصفور وأبو حيان والأشموني، وذهب جماعة، منهم: ابن جني والسهيلي وابن الضائع إلى منعه. انظر: الخصائص ٢٩٠-٢٩١، ونتائج الفكر ٢٠٧-

و(**النُّونُ**) معطوف إمَّا على (**حَاشَا**) أو على (**رَبَّ**) على الخلاف الذي ذكروه في قولك: جاء زيدٌ وعمروٌ وخالدٌ، فقيل: (خالد) معطوف على (زيد) وقيل: على (عمرو)[1].

والكلام في (**هَلْ**) وفي (**بَلَى**) وفي (**أَنَّ**) وفي (**عَلَى**) وفي (**خَلَا**) على ما تقرَّر في (**رَبَّ**) وفي (**النُّون**).

ف(**حَاشَا**): يكون اسماً مصدراً بمعنى: التَّنْزِيه[2]، وفعلاً ماضياً بمعنى: اسْتَثْنَى[3]، وحرفَ جرٍّ للاستثناء[4].

٢٠٨، وشرح الجمل ١/٢٥٥-٢٥٦، والارتشاف ٤/٢٠١٦-٢٠١٧، والمساعد ٢/٤٧٤، وشرح الألفية للأشموني ٢/٤٣١.

(١) انظر كلا القولين في: الدر المصون ٥/٧٨، واللباب في علوم الكتاب ٨/٣٢٧، وحاشية الصبان ٣/١٧٧، والفتوحات الإلهية ٢/٦٩.

وفي حاشية الأصل جاء تعليل للقولين عند لفظ (زيد): "لأصالته بالتقدُّم، وقيل: على (عمرو)؛ لقربه، وهذا جارٍ فيما لا نهاية له. شيخ عبد الرحيم".

(٢) وهو ظاهر كلام الزجاج، وصحَّحه ابن مالك وغيره، وذهب الكوفيون والمبرد وابن جني إلى أنَّها بهذا المعنى فعل لا اسم.

انظر: المقتضب ٤/٣٩٢، ومعاني القرآن للزجاج ٣/١٠٧، والمحتسب ١/٣٤٢، والتسهيل ١٠٥، والارتشاف ٣/١٥٣٣، والجنى الداني ٥٦٠-٥٦١.

(٣) انظر: رصف المباني ١٧٨، والمغني ١/١٢٩، ومصابيح المغاني ٢٣٨.

(٤) هذا قول سيبويه وأكثر البصريين.

وبقي فيها قولان آخران في الاستثناء:

الأوَّل: أنَّها فعل، وهو قول الكوفيين.

الثاني: أنَّها تكون حرفاً فتجرُّ وتكون فعلاً فتنصب، وهو قول المبرد وجماعة.

و(**رَبَّ**) -بفتح الراء والباء المشدَّدة-: يكون اسماً بمعنى: السَّيِّد والمالك[1]، وفعلاً ماضياً بمعنى: رَبَّاه وَأَصْلَحَه[2]، وحرفَ جرٍّ[3] للتقليل[4].

انظر: الكتاب ٣٤٩/٢، والمقتضب ٣٩١/٤، والإنصاف ٢٧٨/١-٢٨٧، والتبيين ٤١٠-٤١٥، والارتشاف ١٥٣٢/٣-١٥٣٣، وائتلاف النصرة ١٧٧-١٧٩.

(١) انظر: الصحاح (ربب) ١٣٠/١، ولسان العرب (ربب) ٣٩٩/١، وتاج العروس (ربب) ٤٥٩/٢.

(٢) انظر: الصحاح (ربب) ١٣٠/١، ولسان العرب (ربب) ٤٠١/١، وتاج العروس (ربب) ٤٦٣/٢-٤٦٤.

(٣) هنا مسألتان تتعلَّق بجعلِها حرفاً:

الأولى: (رَبَّ) إحدى اللغات الواردة في (رُبَّ)، وهي رواية أبي حاتم، وعدَّها بعضهم شاذَّة. انظر: رصف المباني ١٩٢، والارتشاف ١٧٣٩/٤، والمغني ١٤٧، وجواهر الأدب للإربلي ١٨٥.

الثانية: القول بحرفيّتها مذهب البصريين، وذهب الكوفيون إلى أنَّها اسم. انظر الخلاف في المسألة في: الإنصاف ٨٣٢/٢-٨٣٤، والتسهيل ١٤٧، والارتشاف ١٧٣٧/٤، والجنى الداني ٤٤٧، والمغني ١٤٣، وائتلاف النصرة ١٤٤-١٤٥.

(٤) هذا قول أكثر النحويين، وفي معناها أقوال أخرى:

الأوَّل: أنَّها للتكثير دائماً، وعُزِي للخليل وابن درستويه.

الثاني: أنَّها للتقليل والتكثير، وعُزِي للفارسي، وبه قال العصامي في شرح الآجروميَّة ٣١.

الثالث: أنَّها للتقليل غالباً وللتكثير نادراً، وعُزِي لأبي نصر الفارابي.

الرابع: أنَّها للتكثير غالباً وللتقليل نادراً، وهو قول ابن مالك واختيار ابن هشام.

الخامس: أنَّها حرف إثبات، لم توضع لتقليل ولا لتكثير، بل ذلك مستفاد من السياق، وهو اختيار أبي حيان.

السادس: أنَّها للتكثير في مواضع المباهاة والافتخار، وللتقليل فيما عدا ذلك، وعُزِي للأعلم وابن السِّيد.

و(**النُّون**): تكون اسماً ضميراً في (النِّساء يَقُمْنَ)، وفعلَ أمرٍ من (وَنَى يَنِي).

قلتُ: في عَدِّ هذه (النُّون) فعلَ أمرٍ مسامحةٌ؛ لأنَّها جزءٌ من فعل الأمر وحرفٌ من حروفه، كما هو ظاهر[1].

وتكون حرفاً، وهي نونُ الوقاية.

قلتُ: ومثلها (النون) في نحو: (يَقُمْنَ النساءُ)[2] على لغة (أكلوني البراغيثُ)[3].

و(**هَلْ**): تدخل على الأفعال [والأسماء][1]، وتكون اسمَ فعلٍ في نحو: (حَيَّهَلْ).

السابع: أنَّها لمبهم العدد تكون تقليلاً وتكثيراً، وعُزِي لابن الباذش وابن طاهر. انظر: شرح التسهيل ٣/١٧٦-١٧٨، والتذييل والتكميل ١١/٢٨٠-٢٨٦، والجنى الداني ٤٤٠-٤٤٧، والمغني ١/١٤٣، والهمع ٢/٣٤٧-٣٤٨، والتصريح ٣/٦٨-٧٠.

(١) والأمر: (نِ) على وزن (عِ) محذوف الفاء تبعاً لمضارعه، وحُذِفت لامه للبناء.

(٢) هذا على مذهب سيبويه والجمهور، وذهب بعض النحويين إلى أنَّ النون في مثل هذا المثال ضمير في محل رفع فاعل، واختلفوا في توجيهه على رأيين:

الأوَّل: أنَّ ما بعدها بدل منها.

الثاني: أنَّ (يَقُمْنَ) خبر مقدَّم، و(النساء) مبتدأ مؤخَّر. انظر: الكتاب ٢/٤٠، ومعاني القرآن للفراء ١/٣١٦، وشرح الكتاب ١/١٥٤، وأمالي ابن الشجري ١/٢٠٢-٢٠٣، وشرح الجمل ١/١٦٨، وشرح التسهيل ٢/١١٧.

(٣) وهي لغة طيِّئ، وعُزِيت لأزد شنوءة. انظر: الارتشاف ٢/٧٣٩، وأوضح المسالك ٢/٨٨، والمساعد ١/٣٩٤.

قلتُ: وفيه نظر[٢]، ويجوز أن يُمَثَّل لها اسمُها بـ(هَلْ) التي أُرِيد لفظُها، كما في قولك: (هَلْ) كلمة، وهذا الوجه؛ أعني: التمثيل لصورة اسمية (هَلْ) بما إذا أُرِيد بها لفظُها يمكن تصويره في جميع كلمات هذا الباب.

وتكون فعلَ أمرٍ من (وَهَلَ يَهَلُ)[٣].

و(**بَلَى**): يكون حرفَ جوابٍ[٤]، وفعلاً ماضياً بمعنى: اخْتَبَرَ[٥]، واسماً لغة في (البَلاء) الممدود[٦].

و(**عَلَّ**) –بفتح العين المهملة واللام المشدَّدة–: يكون اسماً للقُراد المهزول وللشيخ المُسِنّ[٧]، وفعلاً ماضياً من (عَلَّه)، إذا سَقاه مرَّة بعد أخرى[٨]، وحرفاً تنصب الاسم وترفع الخبر، لغة في (لَعَلَّ)[٩].

---

(١) تَتِمَّة يلتئم بها الكلام. وهي على هذا حرف استفهام.

(٢) لأنَّ (هَلْ) من (حَيَّهَلْ) جزء من كلمة عند من قال بتركيبها. انظر: المفصل ١٩٤، وشرح المفصل ٤٥/٤، والارتشاف ٢٣٠٧/٥.

(٣) والأمر: (هَلْ)، بمعنى الوهم والسهو والنسيان. والأصل كسر العين في المضارع، إلا أنَّها فُتِحت؛ لكونها حرفاً حلقيّاً، مثل: (وَهَبَ يَهَبُ هَبْ). انظر: المنصف ٢٠٦/١، والصحاح (وهل) ١٨٤٦/٥، وشرح التصريف ٣٧٦-٣٧٧، وشرح الملوكي ١٨٨-١٨٩، ولسان العرب (وهل) ٧٣٧/١١، وتاج العروس (وهل) ١٠٢/٣١.

(٤) انظر: رصف المباني ١٥٧، والجنى الداني ٤٢٠، ومصابيح المغاني ٢١٤.

(٥) انظر: الصحاح (بلى) ٢٢٨٥/٦، ولسان العرب (بلى) ٨٣/١٤، وتاج العروس (بلى) ٢٠٦/٣٧.

(٦) انظر: الأشباه والنظائر ١٨/٢.

(٧) انظر: الصحاح (علل) ١٧٧٣/٥، ولسان العرب (علل) ٤٧٠/١١، وتاج العروس (علل) ٤٦/٣٠.

(٨) انظر: الصحاح (علل) ١٧٧٣/٥، ولسان العرب (علل) ٤٦٧/١١، وتاج العروس (علل) ٤٤/٣٠.

(٩) انظر: الجنى الداني ٥٨٢، والمغني ١٦٦/١، وجواهر الأدب للإربلي ١٩٨.

قلتُ: وحرفاً تجرُّ الاسم فقط، لغة في (لَعَلَّ) الجارة على لغة بني عُقَيْل[1].

و(**هَا**) –بالقصر–: يكون اسمَ فعلٍ[2] بمعنى: خُذْ[3]، وزَجراً للإِبِل[4].

قلتُ: هو على هذا صوتٌ وليس باسم؛ إلا أن يكون مبنيّاً على القول بأنَّ الأصوات أسماءُ أفعالٍ، كما عليه بعضُ النحويين[5].

---

(١) بنو عُقَيل: أبناء كعب بن ربيعة بن عامر، وبنو عامر من أكبر بطون هوازن العدنانية. انظر: جمهرة أنساب العرب ٢٩٠، ٤٨٢، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٣٦٦. وانظر لغتهم في: الجنى الداني ٥٨٦، والمغني ١٦٦/١، ومصابيح المغاني ٢٩٣.

(٢) هذا على القول باسميّة أسماء الأفعال، وهو مذهب البصريين، وفي المسألة أقوال أخرى:
الأوَّل: أنَّها أفعال، وهو مذهب الكوفيين.
الثاني: أنَّها أفعال استُعْمِلت استعمال الأسماء، وعُزِي لبعض البصريين.
الثالث: أنَّ ما ليس أصله ظرفاً ولا مصدراً، نحو: صه ومه أفعال، وما أصله مصدر أو ظرف فهو اسم منصوب على إضمار فعل لا يجوز إظهاره، وعُزِي لبعض الأندلسيين.
الرابع: أنَّها قسم رابع زائد على أقسام الكلمة الثلاثة، تُسمَّى الخالفة، وعُزِي لابن صابر. انظر: التذييل والتكميل ٢٧٠/١٤، والارتشاف ٢٢٨٩/٥، وتوضيح المقاصد ٢٣٩/٢، وشرح الألفية للأشموني ٤٨٤/٢، والهمع ٨٢/٣-٨٣، والتصريح ١٤٣/٤-١٤٤.

(٣) انظر: المفصل ١٩٤، والتسهيل ٢١٠، وشرح الكافية للرضي ١٧٣/٣.

(٤) انظر: الصحاح (ها) ٢٥٥٩/٦، ولسان العرب (ها) ٤٨١/١٥، وتاج العروس (ها) ٥٣١/٤٠.

(٥) كقطرب والرضي. انظر: شرح الكافية للرضي ٢٠٣/٣، ومقصد السالك إلى ألفية ابن مالك ١٠٣٣، وحاشية الصبان ٢٨٧/٣.

ويكون فعل أمر من (هَاءَ يَهَاءُ)[1].

قلتُ: وفي هذا نظر؛ فإنَّ الكلام كما هو ظاهر في (ها) المختومة بألف ليّنة، والأمر من (هَاءَ يَهَاءُ): (هَأْ) على مثال (شَأْ) بهمزة ساكنة تلي (الهاء).

ويمكنُ دفع هذا النظرِ بأن يُقال: المراد (هَا) إذا أُبْدِلت الهمزةُ منه ألفاً ليّنة.

وتكون حرفَ تنبيهٍ[2].

و(**الكَافُ**): يكون اسماً بمعنى (مِثْل)[3].

قلتُ: وأسماء الضمير، نحو: أَكْرَمْتُكَ.

ويكون فعلَ أمرٍ من (وَكَى يَكِي)[4].

---

(١) هَاءَ إليه يَهَاءُ: اشْتَاقَ، وهَاءَ للأمر يَهَاءُ: أَخَذَ له هَيْئَتَه. انظر: المحكم ٤/٤٤٧، ولسان العرب (هيأ) ١/١٨٨-١٨٩، وتاج العروس (هيأ) ١/٥١٩.

(٢) انظر: رصف المباني ٤٠٤، والجنى الداني ٣٤٦، والمغني ٣٨٥.

(٣) مجيء الكاف اسماً في الشعر والنثر مذهب الأخفش والفارسي، وذهب سيبويه إلى أنَّ اسميتها مخصوصة بالشعر. انظر: الكتاب ١/٤٠٨، وشرح الكافية للرضي ٤/٣٣٧، والارتشاف ٤/١٧١٣، وتوضيح المقاصد ١/٣٦٠-٣٦١، وشرح الألفية للأشموني ٢/٢٩٦، والهمع ٢/٣٦٤-٣٦٥.

(٤) وكى القربة: إذا ربط فمها وشدَّه، والوِكاء: رباط القربة والكيس وغيرهما الذي يشدُّ به رأسها. انظر: الصحاح (وكي) ٦/٢٥٢٨، ولسان العرب (وكي) ١٥/٤٠٦، وتاج العروس (وكي) ٤٠/٢٣٩.

قلتُ: وحرف خطاب، نحو: ذلك، وإيَّاك[1]، وأَرَأَيْتَكَ[2]، وبَلَاكَ[3].

و(أَنَّ) -بفتح الهمزة والنون المشدَّدة-: تكون اسماً مصدراً بمعنى: الأنين، وفعلاً ماضياً من الأنين[4]، وحرفَ توكيدٍ، ينصب الاسم ويرفع الخبر.

---

(١) هذا على مذهب سيبويه، وبقي في المسألة أقوال:
الأوَّل: أنَّ الكاف ضمير، وهو قول كثير من النحويين، وفي توجيه (إيَّا) خلاف بينهم.
الثاني: أنَّ (إيَّاك) بكماله اسم واحد مضمر، وعُزِي للكوفيين.
الثالث: أنَّ (إيَّاك) بكماله اسم واحد ظاهر مبهم.
انظر: الكتاب ٢/٣٥٥-٣٥٩، والإنصاف ٢/٦٩٥-٧٠٢، وشرح الكافية للرضي ٣/٢٧-٢٨، والتذييل والتكميل ٢/٢٠٥-٢٠٦، والجنى الداني ٥٣٦-٥٣٧، وائتلاف النصرة ١٠٤-١٠٥.

(٢) (أَرَأَيْتَكَ) بمعنى أَخْبِرني، وعدُّ الكاف فيها حرف خطاب مذهب البصريين، وذهب الفراء إلى أنَّ الكاف اسم في موضع رفع بالفاعلية، والتاء حرف خطاب، وذهب الكسائي إلى أنَّ التاء في موضع رفع فاعل، والكاف في موضع نصب. انظر: الكتاب ١/٢٤٥، وشرح كتاب سيبويه ١/١٠٧، والارتشاف ٢/٩٨١، والجنى الداني ٩٣، والمغني ١/١٩٨، والهمع ١/٢٥١-٢٥٢.

(٣) بلاك: هي (بلى) الجوابية لحقت بها كاف الخطاب. انظر: الخصائص ٢/١٨٥، والارتشاف ٢/٩٨١، والجنى الداني ٩٤-٩٥.

(٤) انظر: المحكم ١٠/٤٧٤، ولسان العرب (أنن) ١٣/٢٨، وتاج العروس (أنن) ٣٤/١٩٥.

و(**عَلَى**): تكون اسماً، نحو: مررتُ مِنْ عليه[١]؛ أي: من فوقه، وفعلاً ماضياً من العُلُوِّ[٢]، وحرفَ جرٍّ[٣].

و(**خَلَا**): تكون اسماً لشجر[٤]، وفعلاً ماضياً من الخُلُوِّ[٥]، وحرفَ جرٍّ للاستثناء[٦].

ثمَّ قلتُ:

وَلَمَّا وَلَاتَ الهَمْزَةُ اعْدُدْ وَمِنْ وَفِي خُذْ كَذَاكَ الهَا وَاخْتِمْ بِهَا

---

(١) هذا ما عليه البصريون، وذهب الفراء وبعض الكوفيين إلى القول بحرفيّتها إذا دخلت عليها (مِنْ). انظر: التذييل والتكميل ١١/١٥٣-١٥٤، والارتشاف ٤/١٧٢٢، والجنى الداني ٤٧٢، والمساعد ٢/٢٥٢, وتمهيد القواعد ٦/٢٩٠٩.

(٢) انظر: المقتضب ١/٤٦، والأزهية ١٩٣، ورصف المباني ٣٧١.

(٣) هذا ما عليه الجمهور، وعُزِي لابن طاهر وابن خروف وجماعة القول باسميَّتها مطلقاً. انظر: التذييل والتكميل ١١/١٥٥-١٥٦، والجنى الداني ٤٧٣-٤٧٤، والمغني ١/١٥٢، والمساعد ٢/٢٦٩، وتمهيد القواعد ٦/٢٩١٠، والهمع ٢/٣٥٧.

(٤) وهو الرطب من الحشيش. انظر: الصحاح (خلا) ٦/٢٣٣١، ولسان العرب (خلا) ١٤/٢٤٢، وتاج العروس (خلا) ٣٨/١٦.

(٥) انظر: الصحاح (خلا) ٦/٢٣٣٠، ولسان العرب (خلا) ١٤/٢٣٧، وتاج العروس (خلا) ٣٨/٥.

(٦) هذا هو المشهور، وجاء في مصابيح المغاني ٢٤٥ عن (خلا): "تكون حرف استثناء جارّاً للمستثنى، فهي عند بعض النحويين حرف جرٍّ بمنزلة (حاشا)، وعند بعضهم مصدر مضاف". انظر: الكتاب ٢/٣٤٩-٣٥٠، وشرح كتاب سيبويه ٣/١٠٠، ورصف المباني ١٨٥، والجنى الداني ٤٣٦، وجواهر الأدب للإربلي ١٨٩.

١٦/ب وأقول: **(لَمَّا)** معطوف على **(خَلَا)** أو على ما قبلها من أخواتها. وفي قولي: **(وَاخْتِمْ بِهَا إِلَى)** قَلْبٌ[١]، والأصل: واختمها بـ(إِلَى)، وفي القلب لأهل البيان ثلاثة مذاهب:

أحدها: الاستحسان مطلقاً، وعليه السَّكَّاكيُّ[٢].

الثاني: الردُّ مطلقاً، وهو مذهب الجمهور[٣].

الثالث: أنَّه إنْ تضمَّن نكتة كان مقبولاً، وإلا كان مردوداً، واختاره الخطيب[٤].

---

(١) القلب: جعل أحد أجزاء الكلام مكان الآخر والآخر مكانه على وجهٍ يُثْبِت حكم كلٍّ منهما للآخر. انظر: مختصر المعاني ٨١، والكليات ٧٠٤، وبغية الإيضاح ١٢٢/١.

(٢) السكاكي (٥٥٥-٦٢٦هـ):

أبو يعقوب سراج الدين، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي الحنفي، كان علامة بارعاً في فنون شتَّى خصوصاً المعاني والبيان، مولده ووفاته بخوارزم، من مصنفاته: مفتاح العلوم. انظر: بغية الوعاة ٣٦٤/٢، وشذرات الذهب ٢١٥/٧، والأعلام ٢٢٢/٨.

انظر رأيه في: مفتاح العلوم ٢١١.

(٣) انظر: الإيضاح ٩٨/٢، وعروس الأفراح ٢٨٩/١، ومختصر المعاني ٨١-٨٢، والأطول ٣٦/١.

(٤) الخطيب القزويني (٦٦٦-٧٣٩هـ):

أبو المعالي جلال الدين، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، المعروف بخطيب دمشق، إمام في الفقه والعربية، وولي القضاء في دمشق، من مصنفاته: تلخيص المفتاح، والإيضاح. انظر: الوافي بالوفيات ١٩٩/٣، وبغية الوعاة ١٥٦/١-١٥٧، والبدر الطالع ١٨٣/٢-١٨٤.

انظر رأيه في: الإيضاح: ٩٨/٢.

فـ(**لَمَّا**): يكون اسماً ظرفاً، نحو: لـمَّا جاءَ زيدٌ أكرمتُه.

قلتُ: كون (لـمَّا) اسماً مذهبُ جماعةٍ من النحويين[١]، والذي عليه الجمهور، ونُسِبَ إلى سيبويه[٢]، ورجَّحه غيرُ واحد من الأئمة أنَّها حرفٌ[٣].

وتكون جملةً مركَّبة من (لَمَّ)[٤] و(الألف) التي هي ضمير الغائبَين.

قلتُ: لا يُعتَرض على هذا بأنَّ الكلام في الوقوع فعلاً لا في الوقوع

---

(١) منهم: ابن السرَّاج والفارسي وابن جني والهروي والزمخشري. انظر: الأصول ١٥٧/٢، ١٧٩/٣، والبغداديات ٣١٥-٣١٦، وكتاب الشعر ٧٠، والأزهية ١٩٩، والمفصل ٢١٦، والمغني ٣١٠/١، ومصابيح المغاني ٤٠١.

(٢) سيبويه (١٤٧-١٨٠هـ):

أبو بشر عمرو بن عثمان بن قَنْبر، إمام النحويين البصريين ومقدَّمهم، أخذ عن الخليل بن أحمد وعيسى بن عمر ويونس بن حبيب، وأخذ عنه أبو الحسن الأخفش وقطرب، صنَّف (الكتاب) في النحو. انظر: نزهة الألباء ٥٤-٥٨، والبلغة ٢٢١-٢٢٤، وبغية الوعاة ٢٢٩/٢-٢٣٠.

(٣) القول بحرفيَّتها ظاهر كلام سيبويه، حيث قال: "وأمَّا (لـمَّا) فهي للأمر الذي قد وقع لوقوع غيره، وإنَّما تجيء بمنزلة لو". الكتاب ٢٣٤/٤. وانظر القول بحرفيَّتها وما نُسِب إلى سيبويه في: شرح الكافية الشافية ١٦٤٣/٣-١٦٤٤، وشرح الكافية للرضي ٣١٢/٣-٣١٣، ورصف المباني ٢٨٣-٢٨٤، والارتشاف ١٨٩٦/٤-١٨٩٧، والجنى الداني ٥٩٤-٥٩٥، والهمع ١٦٢/٢-١٦٣.

(٤) وهي بمعنى: جمع. انظر: الصحاح (لمم) ٢٠٣١/٥، ولسان العرب (لمم) ٥٤٧/١٢، وتاج العروس (لمم) ٤٣٤/٣٣.

جملة؛ لأنَّ حاصل هذا البيان أنَّ (لمَّا) هنا وقعت جملة مركَّبة من فعل وفاعل هو ضمير، وقد جرت عادة النحويين أنَّهم يُطْلِقون لفظ الفعل على الجملة المركَّبة منهما على سبيل المسامحة، وقد مرَّ في أخوات هذه اللفظة ارتكاب مثل هذه المسامحة مِراراً[1]، فلا نُكَرِّرُ هذا التوجيه.

ويكون حرفَ جزمٍ، كـ(لَمْ)[2].

و(**لَاتَ**) –بفتح التاء–: يكون حرفَ نفيٍ[3]، وفعلاً ماضياً بمعنى: صَرَفَ[4]، واسمَ صنمٍ[1].

---

(١) انظر: الحديث عن النون والكاف، وسيأتي مثل هذا –أيضاً– في حديثه عن (في) و(الهاء) و(إلى).

(٢) انظر: الأزهية ١٩٧، ورصف المباني ٢٨١، والجنى الداني ٥٩٢.

(٣) القول بحرفيَّتها إذا دلَّت على النفي مذهب الجمهور، وبقي فيها قولان آخرآن:

الأوَّل: أنَّها فعل ماضٍ بمعنى (نَقَصَ)، ثمَّ استعملت في النفي، وعُزِي لأبي ذر الخشني.

الثاني: أنَّ أصلها (لَيِسَ)، فقُلِبتَ ياؤها ألفاً، وأُبدِلت سينها تاء، كراهة أن تلتبس بحرف التمني، قاله ابن أبي الربيع. انظر: البسيط في شرح الجمل ٧٥٣/٢، والارتشاف ١٢١٠/٣، والجنى الداني ٤٨٥-٤٨٦، والمغني ٢٨٠/١-٢٨١، ومصابيح المغاني ٤٤٦-٤٤٨، وجواهر الأدب للإربلي ١٢٠-١٢١.

(٤) في الأصل: عَرَفَ. والصواب ما أثبتُّ.

وتجيء بمعنى نَقَصَ. انظر كلا المعنيين في: الصحاح (ليت) ٢٦٥/١، ولسان العرب (ليت) ٨٦/٢، وتاج العروس (ليت) ٨٤/٥.

و(**الهَمْزَة**): تكون اسماً، وذلك في النداء على القول بأنَّ حروف النداء أسماء أفعال[٢]، ويكون فعلَ أمرٍ من (الوَأي)، مصدر بمعنى: الوعد[٣]، وعليه يَتَخَرَّج اللُّغْز المشهور:

إِنَّ هِنْدُ المَلِيحَةَ الحَسْنَاءَ .... [٤]

فـ(إِنَّ) -بكسر الهمزة- جملةٌ فعلية مركَّبة من فعل الأمر الذي هو (الهمزة) ومن الفاعل الذي هو (ياء) الواحدة المخاطبة المحذوفة؛ لالتقاء الساكنين، وهما: هي والنون المدغمة من نون التوكيد الثقيلة[٥].

---

(١) اللات: صنمٌ بالطائف، وهو صخرة مربَّعة، سُمِّيت بذلك؛ لأنَّ رجلاً يهودياً كان يَلُتُّ عندها السويق، وكان سدنتها بني عتَّاب بن مالك من ثقيف، وقد بنوا عليها بناء عظيماً. انظر: كتاب الأصنام ١٦.

(٢) ممَّن قال به أبو علي، ومذهب الجمهور أنَّها حروف. انظر: كتاب الشعر ٦٧-٦٨، والإيضاح في شرح المفصل ١٥/١، وشرح المفصل ١٢٧/١، وشرح الكافية للرضي ٣١٢/١-٣١٣، والارتشاف ٢١٧٩/٤، وتوضيح المقاصد ١٦٢/٢.

(٣) انظر: الصحاح (وأي) ٢٥١٨/٦، ولسان العرب (وأي) ٣٧٦/١٥، وتاج العروس (وأي) ١٦٠/٤٠.

(٤) صدر بيت من الخفيف، تمامه:

.... وَأْيَ مَنْ أَضْمَرَتْ لِخِلٍّ وَفَاءَ

وهو لأبي يعقوب الدباغ الصقلي في إنباه الرواة ٧٠/٤، وبغية الوعاة ٣٥٦/٢، وشرح أبيات المغني ٥٧/١-٥٨، ولبعض المتأخرين في الجنى الداني ٤٠١، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ٣٩/٢-٤٠، والمغني ١٣/١، وحاشية الصبان ٣٠٣/٤.

(٥) انظر: أمالي ابن الشجري ٣٩/٢، والجنى الداني ٤٠١، والمغني ١٣/١.

وتكون حرفَ استفهامٍ[1].

قلتُ: وحرفَ نداء، كما هو ظاهر.

و(مِنْ): يكون اسماً، قال الزمخشري[2] في تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾[3]: إذا كانت (مِنْ) للتبعيض فهي في موضع المفعول به[4]، قال الطيبي[5]: إذا قُدِّرت (مِنْ) مفعولاً به فهي اسمٌ[6].

---

(١) انظر: الأزهية ٢٥، ورصف المباني ٤٤، والجنى الداني ٣٠.

(٢) الزمخشري (٤٦٧-٥٣٨هـ):

أبو القاسم جار الله، محمود بن عمر، إمامٌ في اللغة والنحو والأدب، كان واسع العلم، غاية في الذكاء، متفنّنًا في كلِّ علم، معتزليَّ الاعتقاد، ومن مصنّفاته: الكشاف، والفائق في غريب الحديث، والمفصّل، والأنموذج. انظر: إنباه الرواة ٣/٢٦٥-٢٧٢، والبلغة ٢٩٠-٢٩٢، وبغية الوعاة ٢/٢٧٩-٢٨٠.

(٣) البقرة: ٢٢، وإبراهيم: ٣٢.

وفي الأصل: (فأخرج لكم)، فوضع (لكم) موضع (به)، وهو تحريف.

(٤) قال الزمخشري: "ويجوز أن يكون (من الثمرات) مفعول (أخرج)". الكشاف ٢/٣٧٩. وانظر: الهمع ٢/٣٨٢.

(٥) الطيبي (...-٧٤٣هـ):

شرف الدين، الحسين بن محمد بن عبد الله، عالم بالتفسير والحديث والمعاني والبيان، من كتبه: التبيان في المعاني والبيان، والخلاصة في معرفة الحديث، وفتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، وشرح مشكاة المصابيح. انظر: الدرر الكامنة ٢/٦٨-٦٩، وبغية الوعاة ١/٥٢٢-٥٢٣, والبدر الطالع ١/٢٢٩-٢٣٠.

(٦) انظر: فتوح الغيب ٢/٣٠٥، والهمع ٢/٣٨٢.

وتكون فعلَ أمرٍ من (المَين) ، وهو الكَذِبُ[١]، وحرفَ جرٍّ.

و(**أَلَا**) –بفتح الهمزة وتخفيف اللام–: تكون اسماً بمعنى: النّعمة[٢]، [وفعلاً ماضياً بمعنى: قَصَّر، وبمعنى: اسْتَطَاعَ[٣]][٤]، وتكون حرفَ تنبيهٍ[٥].

و(**في**): تكون فعلَ أمرٍ للواحدة المخاطبة من الوَفَاء، واسماً مجروراً بالياء، بمعنى: الفَمِ، وحرفَ جرٍّ.

و(**الهَاءُ**) –بالمدِّ–: يكون اسماً ضميراً، نحو: أَكْرَمْتُه، وفعلَ أمرٍ من (وَهَى يَهِي)[٦]، وحرفاً في نحو: إيَّاه[٧].

---

(١) انظر: الصحاح (مين) ٦/٢٢١٠، ولسان العرب (مين) ١٣/٤٢٥، وتاج العروس (مين) ٣٦/٢٢١.

(٢) وجمعها (آلاء). انظر: الصحاح (ألا) ٦/٢٢٧٠، ولسان العرب (ألا) ١٤/٤٣، وتاج العروس (ألى) ٣٧-٩٧-٩٨.

وقد جاء بعد (النعمة) في الأصل: (وفعل أمر من الاثنين من (وَأَلَ)، بمعنى: لَجَأ، وفعل أمر الواحد المخاطب المؤكَّد بالنون الخفيفة في الوقف، ذكره ابن الدَّهان في الغُرَّة)، وهو انتقال نظر، ومكانه الصحيح سيأتي لاحقًا.

(٣) هو على هذين المعنيين من الأضداد. انظر: الصحاح (ألا) ٦/٢٢٧٠، ولسان العرب (ألا) ١٤/٣٩-٤١، وتاج العروس (ألو) ٣٧/٩٠-٩٣.

(٤) تَتِمَّة يلتئم بها الكلام من الأشباه والنظائر ٢/١٨.

(٥) انظر: الأزهية ١٦٥، ورصف المباني ٧٨، والجنى الداني ٣٨١.

(٦) وَهَى السقاء: إذا تخرَّق وانشق. انظر: الصحاح (وهى) ٦/٢٥٣١، ولسان العرب (وهي) ١٥/٤١٧، وتاج العروس (وهي) ٤٠/٢٦٧.

(٧) سبق القول عن اختلاف العلماء في حقيقة اللواحق في (إيَّا) عند الحديث عن الكاف في (إيَّاك).

قلتُ: وكذا في (يَا زَيْدَاهْ)[1].

و(إِلَى): يكون اسماً بمعنى: النّعمة[2]، [وفعلَ أمرٍ من الاثنين من (وَأَلَ)[3]، بمعنى: لَجَأ[4]، وفعلَ أمرِ الواحد المخاطب المؤكَّد بالنون الخفيفة في الوقف، ذكره ابن الدَّهان[5] في الغُرَّة[6]][7]، وحرفَ جرٍّ.

واللهُ أعلمُ بالصواب، وإليه المرجعُ والمآبُ، وهو حسبي ونعم الوكيلُ، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ.

---

(١) يعني: هاء السكت. انظر: الأزهية ٢٥٥، ورصف المباني ٣٩٩، والجنى الداني ١٥٢.

(٢) وجمعها (آلاء). انظر: الصحاح (ألا) ٦/٢٢٧٠، ولسان العرب (ألا) ١٤/٤٣، وتاج العروس (ألى) ٣٧-٩٧-٩٨.

(٣) في الأصل: وَالَى، وهو تحريف، والمثبت من الأشباه والنظائر ٢/١٩.

(٤) انظر: الصحاح (وأل) ٥/١٨٣٨، ولسان العرب (وأل) ١١/٧١٥، وتاج العروس (وأل) ٣١/٥٥.

(٥) ابن الدهان (٤٩٤-٥٦٩هـ):

أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري، المعروف بابن الدهان، إمام في النحو واللغة والأدب، وُلِد ونشأ في بغداد، وأُصِيب بالعمى في آخر حياته، من مصنفاته: شرح الإيضاح والتكملة لأبي علي، والغُرَّة في شرح اللُّمع لابن جني، والأضداد. انظر: إنباه الرواة ٢/٤٧-٥١، والبلغة ١٤٤-١٤٥، وبغية الوعاة ١/٥٨٧.

(٦) انظر: الغُرَّة ٢/٥٦٨.

(٧) ما بين المعقوفتين موضع انتقال النظر المشار إليه آنفاً، والتصحيح من الأشباه والنظائر ٢/١٩.

ثبت المصادر والمراجع

- ائتلاف النصرة: الزبيدي، تحقيق د.طارق الجنابي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- ارتشاف الضرب: أبو حيان، تحقيق د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- الأزهية في علم الحروف: الهروي، تحقيق عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، الطبعة الثانية.
- الأشباه والنظائر في النحو: السيوطي، تحقيق غازي مختار طليمات وآخرين، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- الأصول في النحو: ابن السراج، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: إبراهيم بن محمد الإسفراييني، تحقيق د عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الأعلام: الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة عشرة، ٢٠٠٢م.
- الاقتراح في علم أصول النحو: السيوطي، قرأه وعلق عليه د.محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، مصر، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م.
- أمالي ابن الشجري: هبة الله بن علي العلوي، تحقيق د.محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف: أبو البركات الأنباري، اعتنى به محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام، اعتنى به محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- الإيضاح في شرح المفصل: ابن الحاجب، د.إبراهيم محمد عبد الله، دار سعد الدين، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.
- الإيضاح في علوم البلاغة: القزويني، تحقيق د. محمد عبد المنعم، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: الشوكاني، دار المعرفة، بيروت.
- البرهان في علوم القرآن: الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- البسيط في شرح جمل الزجاجي: ابن أبي الربيع الأشبيلي، تحقيق د.عياد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.
- بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة: عبد المتعال الصعيدي، مكتبة الآداب، الطبعة التاسعة، ١٤٢٠/٢٠٠٠م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: الفيروزابادي، تحقيق محمد المصري، دار سعد الدين، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت، مطبعة حكومة الكويت.
- التبيين عن مذاهب النحويين: العكبري، تحقيق د.عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

- التذييل والتكميل: أبو حيان الأندلسي، تحقيق د.حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة الأولى.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ابن مالك، تحقيق محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- التصريح بمضمون التوضيح: الأزهري، تحقيق د.عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- التعريفات: علي الجرجاني، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: الصغاني، تحقيق عبد العليم الطحاوي وآخرين، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠-١٩٧٩م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: المرادي، تحقيق أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- جمهرة أنساب العرب: ابن حزم، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة.
- الجنى الداني في حروف المعاني: المرادي، تحقيق د.فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب: علاء الدين الإربلي، صحَّحه علي نائل وحسن الشيخ أبو زيد، مطبعة وادي النيل، مصر، ١٢٩٤هـ.
- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب: مصطفى الدسوقي، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، مصر، ١٣٧٢هـ.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني: محمد بن علي الصبان، تحقيق طه عبد الرؤف سعد، المكتبة التوفيقية، القاهرة.
- الحجة للقرَّاء السبعة: أبو علي الفارسي، تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي، دار المأمون، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

- الحدود في علم النحو: أحمد بن محمد الأبَّذي، تحقيق نجاة حسن عبد الله نولي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، العدد ١١٢، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
- الخصائص: ابن جني ، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: المحبي، دار صادر، بيروت.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ابن حجر العسقلاني، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، تحقيق د. أحمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي، تحقيق د.أحمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- الزيادة والإحسان في علوم القرآن: محمد بن أحمد الحنفي، رسائل جامعية لعدد من الأساتذة، مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة، الإمارات، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر: علي صدر الدين المدني، المكتبة المرتضوية.
- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: عبد الملك بن حسين العصامي، تحقيق عادل أحمد وعلي أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- السناء الزاهر بتكميل النور السافر: محمد الشلي، تحقيق إبراهيم بن أحمد المقحفي، مكتبة الإرشاد، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد، أشرف على تحقيقه عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى.
- شرح الآجرومية: عبد الملك العصامي، تحقيق وجيه فوزي الهمامي، دار الظاهرية،

الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م.
- شرح أبيات مغني اللبيب: عبد القادر البغدادي، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون، دمشق.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: الأشموني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.
- شرح التسهيل: ابن مالك، تحقيق د.عبد الرحمن السيد ود.محمد بدوي المختون، دار هجر، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- شرح التصريف: الثمانيني، تحقيق د.إبراهيم سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- شرح الجمل: ابن عصفور، تحقيق د.صاحب أبو جناح، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- شرح كافية ابن الحاجب: رضي الدين الأستراباذي، تحقيق د.إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- شرح الكافية الشافية: ابن مالك، تحقيق د.عبد المنعم أحمد هريدي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، دار المأمون، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- شرح كتاب الحدود في النحو: الفاكهي، تحقيق د المتولي رمضان، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- شرح كتاب سيبويه: السيرافي، تحقيق أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- شرح المفصل: ابن يعيش، عالم الكتب، بيروت.
- شرح الملوكي في التصريف: ابن يعيش، تحقيق د.محمد حسين المحرصاوي، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

- شرح منظومة الألغاز النحوية: عبد الملك العصامي، تحقيق د علي البواب، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ١٤١٩هـ/٢٠٠٠م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: السبكي، تحقيق د عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.
- الغرّة في شرح اللُّمع: ابن الدهان، تحقيق د فريد الزامل، دار التدمرية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
- الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين: سليمان الجمل، مطبعة مصطفى محمد، مصر، ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م.
- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: شرف الدين الطيبي تحقيق: إياد محمد الغوج، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.
- القاموس المحيط: للفيروزآبادي، تحقيق محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- كتاب الأصنام: الكلبي، تحقيق أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٠م.
- كتاب سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى.
- كتاب الشعر: الفارسي، تحقيق د محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتجب الهمذاني، تحقيق محمد نظام الدين الفتيح، مكتبة دار الزمان، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري، دار الفكر.
- كشف الظنون: حاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الكليَّات: الكفوي، قابله وأعده ووضع فهارسه د عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- اللباب في علوم الكتاب: عمر بن علي بن عادل الحنبلي، عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- لسان العرب: ابن منظور، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: ابن جني، تحقيق علي النجدي وآخرين، وزارة الأوقاف المصرية، القاهرة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
- المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده، تحقيق د.عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- مختصر المعاني: سعد الدين التفتازاني، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة: عبد الله مرداد أبو الخير، تحقيق محمد العامودي وأحمد علي، عالم المعرفة، جدة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦هـ.
- المسائل السفرية في النحو: ابن هشام، تحقيق د حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات: أبو علي الفارسي، تحقيق صلاح الدين عبد الله السنكاوي، مطبعة العاني، بغداد.
- المساعد على تسهيل الفوائد: ابن عقيل، تحقيق د.محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

- مصابيح المغاني في حروف المعاني: ابن نور الدين الموزعي، تحقيق د عايض بن نافع العمري، دار المنار، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- معاني القرآن: الفراء، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- معاني القرآن وإعرابه: الزجاج، تحقيق د.عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: إعداد علي الرضا وأحمد طوران، دار العقبة، تركيا، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف، ابن هشام، د مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
- مفتاح العلوم: السكاكي، تحقيق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- المفصل في صنعة الإعراب: الزمخشري، تحقيق د.علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
- المقتضب: المبرد، محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
- مقصد السالك إلى ألفية ابن مالك: ابن خطيب المنصورية، تحقيق د عبد الله العتيبي، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام، ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.
- المنصف: ابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.
- نتائج الفكر: السهيلي، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات الأنباري، تحقيق د.إبراهيم السامرائي،

مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: ابن المحبي، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: القلقشندي، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: السيوطي، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- الوافي بالوفيات: الصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

θbt AlmSAdr wAlmrAjç

- AÛtlAf AlnSrħ: Alzbydy‹ tHqyq d.TArq AljnAby‹ çAlm Alktb‹ byrwt‹ AlTbçħ AlθAnyħ‹ 1428h2007/-m.
- ArtŝAf AlDrb: Âbw HyAn‹ tHqyq d. rjb çθmAn mHmd‹ mktbħ AlxAnjy‹ AlqAhrħ‹ AlTbçħ AlÂwlÛ‹ 1418h1998/-m.
- AlÂzhyħ fy çlm AlHrwf: Alhrwy‹ tHqyq çbd Almçyn AlmlwHy‹ mTbwçAt mjmç Allγħ Alçrbyħ‹ dmŝq‹ AlTbçħ AlθAnyħ.
- AlÂŝbAh wAlnĎAÛr fy AlnHw: AlsywTy‹ tHqyq γAzy mxtAr TlymAt wĀxryn‹ mTbwçAt mjmç Allγħ Alçrbyħ‹ dmŝq‹ 1407h1987/-m.
- AlÂSwl fy AlnHw: Abn AlsrAj‹ tHqyq d. çbd AlHsyn Alftly‹ mŵssħ AlrsAlħ‹ byrwt‹ AlTbçħ AlrAbçħ‹ 1420h1999/-m.
- AlÂTwl ŝrH tlxyS mftAH Alçlwm: ĂbrAhym bn mHmd AlĂsfrAyyny‹ tHqyq d çbd AlHmyd hndAwy‹ dAr Alktb Alçlmyħ‹ byrwt.
- AlÂçlAm: Alzrkly‹ dAr Alçlm llmlAyyn‹ byrwt‹ AlTbçħ AlxAmsħ çŝrħ‹ 2002m.
- AlAqtrAH fy çlm ÂSwl AlnHw: AlsywTy‹ qrÂh wçlq çlyh d.mHmwd slymAn yAqwt‹ dAr Almçrfħ AljAmçyħ‹ mSr‹ 1426h2006/-m.
- ÂmAly Abn Alŝjry: hbħ Allh bn çly Alçlwy‹ tHqyq d.mHmwd mHmd AlTnAHy‹ mktbħ AlxAnjy‹ AlqAhrħ‹ AlTbçħ AlθAnyħ‹ 1427h2006/-m.
- ĂnbAh AlrwAħ çlÛ ÂnbAh AlnHAħ: AlqfTy‹ tHqyq mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym‹ dAr Alfkr Alç-rby‹ AlqAhrħ‹ mŵssħ Alktb AlθqAfyħ‹ byrwt‹ AlTbçħ AlÂwlÛ‹ 1406h1986/-m.
- AlĂnSAf fy msAÛl AlxlAf: Âbw AlbrkAt AlÂnbAry‹ AçtnÛ bh mHmd mHyy Aldyn çbd AlHmyd‹ Almktbħ AlçSryħ‹ byrwt‹ 1419h1998/-m.
- ÂwDH AlmsAlk ĂlÛ Âlfyħ Abn mAlk: Abn hŝAm‹ AçtnÛ bh mHmd mHyy Aldyn çbd AlHmyd‹ Almktbħ AlçSryħ‹ byrwt‹ 1420h1999/-m.
- AlĂyDAH fy ŝrH AlmfSl: Abn AlHAjb‹ d.ĂbrAhym mHmd çbd Allh‹ dAr sçd Aldyn‹ dmŝq‹ AlTbçħ AlÂwlÛ‹ 1425h2005/-m.
- AlĂyDAH fy çlwm AlblAγħ: Alqzwyny‹ tHqyq d. mHmd çbd Almnçm‹ dAr Aljyl‹ byrwt‹ AlTbçħ AlθAlθħ‹ 1414h1993/-m.
- ĂyDAH Almknwn fy Alðyl çlÛ kŝf AlĎnwn: ĂsmAçyl bAŝA AlbγdAdy‹ dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby‹ byrwt.
- Albdr AlTAlç bmHAsn mn bçd Alqrn AlsAbç: AlŝwkAny‹ dAr Almçrfħ‹ byrwt.
- AlbrhAn fy çlwm AlqrĀn: Alzrkŝy‹ tHqyq mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym‹ dAr AltrAθ‹ AlqAhrħ‹ AlTbçħ AlθAlθħ‹ 1404h1984/-m.
- AlbsyT fy ŝrH jml AlzjAjy: Abn Âby Alrbyç AlÂŝbyly‹ tHqyq d.çyAd Alθbyty‹ dAr Alγrb AlĂslAmy‹ byrwt‹ AlTbçħ AlÂwlÛ‹ 1407h1986/-m.
- bγyħ AlĂyDAH ltlxyS AlmftAH fy çlwm AlblAγħ: çbd AlmtçAl AlSçydy‹ mktbħ AlĀdAb‹ AlTbçħ AltAsçħ‹ 1420/2000m.
- bγyħ AlwçAħ fy TbqAt Allγwyyn wAlnHAħ: AlsywTy‹ tHqyq mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym‹ dAr Alfkr‹ AlTbçħ AlθAnyħ‹ 1399h1979/-m.
- Alblγħ fy trAjm ÂÛmħ AlnHw wAllγħ: AlfyrwzAbAdy‹ tHqyq mHmd AlmSry‹ dAr sçd Aldyn‹ dmŝq‹ AlTbçħ AlÂwlÛ‹ 1421h2000/-m.
- tAj Alçrws mn jwAhr AlqAmws: mHmd mrtDÛ AlHsyny Alzbydy‹ slslħ

tSdrhA wzArħ AlĂçlAm fy Alkwyt، mTbçħ Hkwmħ Alkwyt.
- Altbyyn çn mðAhb AlnHwyyn: Alçkbry، tHqyq d.çbd AlrHmn Alçθymyn، mktbħ AlçbykAn، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1421h2000/-m.
- Altðyyl wAltkmyl: Âbw HyAn AlÂndlsy، tHqyq d.Hsn hndAwy، dAr Alqlm، dmŝq؛ knwz ĂŝbylyA، AlryAD، AlTbçħ AlÂwlŶ.
- tshyl AlfwAŶd wtkmyl AlmqASd: Abn mAlk، tHqyq mHmd kAml brkAt، dAr AlkAtb Alçrby، 1387h1967/-m.
- AltSryH bmDmwn AltwDyH: AlÂzhry، tHqyq d.çbd AlftAH bHyry ĂbrAhym، Alzh-rA' llĂçlAm Alçrby، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1413h1992/-m.
- AltçryfAt: çly AljrjAny، tHqyq mHmd Sdyq Almnŝawy، dAr AlfDylh، mSr.
- Altkmlh wAlðyl wAlSlh lktAb tAj Allγh wSHAH Alçrbyh: AlSγAny، tHqyq çbd Alçlym AlTHAwy wĀxryn، mTbçħ dAr Alktb، AlqAhrh، 1970-1979m.
- twDyH AlmqASd wAlmsAlk bŝrH Âlfyh Abn mAlk: Alm-rAdy، tHqyq ÂHmd mHmd çzwz، Almktbħ AlçSryh، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1426h2005/-m.
- jmhrħ ÂnsAb Alçrb: Abn Hzm، tHqyq çbd AlslAm mHmd hArwn، dAr AlmçArf، AlqAhrh، AlTbçħ AlxAmsh.
- AljnŶ AldAny fy Hrwf AlmçAny: AlmrAdy، tHqyq d.fxr Aldyn qbAwh wmHmd ndym fADl، dAr Alktb Alçlmyh، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1413h1992/-m.
- jwAhr AlÂdb fy mçrfh klAm Alçrb: çlA' Aldyn AlĂrbly، SHĬHh çly nAŶl wHsn Alŝyx Âbw zyd، mTbçħ wAdy Alnyl، mSr، 1294h-.
- HAŝyh Aldswqy çlŶ mγny Allbyb: mSTfŶ Aldswqy، mktbħ wmTbçħ Almŝhd AlHsyny، mSr، 1372h-.
- HAŝyh AlSbAn çlŶ ŝrH AlÂŝmwny: mHmd bn çly AlSbAn، tHqyq Th çbd Alrŵf sçd، Almktbh Altwfyqyh، AlqAhrh.
- AlHjh llqrĀ' Alsbçh: Âbw çly AlfArsy، tHqyq bdr Aldyn qhwjy wbŝyr jwyjAty، dAr AlmÂmwn، dmŝq، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1404h1984/-m.
- AlHdwd fy çlm AlnHw: ÂHmd bn mHmd AlÂbðy، tHqyq njAh Hsn çbd Allh nwly، AljAmçh AlĂslAmyh، Almdynh Almnwrh، Alçdd 112، 1421h2001/-m.
- AlxSAŶS: Abn jny ، tHqyq mHmd çly AlnjAr، Almktbh Alçlmyh.
- xlASh AlÂθr fy ÂçyAn Alqrn AlHAdy çŝr: AlmHby، dAr SAdr، byrwt.
- Aldrr AlkAmnh fy ÂçyAn AlmAŶh AlθAmnh: Abn Hjr Alçsqlany، dAr Aljyl، byrwt، 1414h1993/-m.
- Aldr AlmSwn fy çlwm AlktAb Almknwn: Alsmyn AlHlby، tHqyq d. ÂHmd AlxrAT، dAr Alqlm، dmŝq.
- rSf AlmbAny fy ŝrH Hrwf AlmçAny: AlmAlqy، tHqyq d.ÂHmd AlxrAT، mTbwçAt mjmç Allγh Alçrbyh bdmŝq.
- AlzyAdh wAlĂHsAn fy çlwm AlqrĀn: mHmd bn ÂHmd AlHnfy، rsAŶl jAmçyh lçdd mn AlÂsAtðh، mrkz AlbHwθ wAldrAsAt bjAmçh Alŝ Arqh، AlĂmArAt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1427h-.
- slAfh AlçSr fy mHAsn Alŝçra' bkl mSr: çly Sdr Aldyn Almdny،

Almktbħ AlmrtDwyħ.
- smT Alnjwm AlçwAly fy ÂnbA' AlÂwAŶl wAltwAly: çbd Almlk bn Hsyn AlçSAmy‹ tHqyq çAdl ÂHmd wçly ÂHmd‹ dAr Alktb Alçlmyħ‹ byrwt‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1419h1998/-m.
- AlsnA' AlzAhr btkmyl Alnwr AlsAfr: mHmd Alŝly‹ tHqyq ĂbrAhym bn ÂHmd AlmqHfy‹ mktbħ AlĂrŝAd‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1425h2004/-m.
- ŝðrAt Alðhb fy ÂxbAr mn ðhb: Abn AlçmAd‹ Âŝrf çlŶ tHqyqh çbd AlqAdr AlÂrnAŵwT‹ dAr Abn kθyr‹ dmŝq‹ AlTbçħ AlÂwlŶ.
- ŝrH AlĀjrwmyħ: çbd Almlk AlçSAmy‹ tHqyq wjyh fwzy AlhmAmy‹ dAr AlĎAhryħ‹ Alkwyt‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1440h2018/-m.
- ŝrH ÂbyAt mγny Allbyb: çbd AlqAdr AlbγdAdy‹ tHqyq çbd Alçzyz rbAH wÂHmd ywsf dqAq‹ dAr AlmÂmwn‹ dmŝq.
- ŝrH AlÂŝmwny çlŶ Âlfyħ Abn mAlk: AlÂŝmwny‹ tHqyq mHmd mHyy Aldyn çbd AlHmyd‹ dAr AlktAb Alçrby‹ byrwt‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1375h1955/-m.
- ŝrH Altshyl: Abn mAlk‹ tHqyq d.çbd AlrHmn Alsyd wd.mHmd bdwy Almxtwn‹ dAr hjr‹ mSr‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1410h1990/-m.
- ŝrH AltSryf: Alθmanyny‹ tHqyq d.ĂbrAhym slymAn Albçymy‹ mktbħ Alr$d‹ AlryAD‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1419h1999/-m.
- ŝrH Aljml: Abn çSfwr‹ tHqyq d.SAHb Âbw jnAH‹ çAlm Alktb‹ byrwt‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1419h1999/-m.
- ŝrH kAfyħ Abn AlHAjb: rDy Aldyn AlÂstrAbAðy‹ tHqyq d.Ămyl yçqwb‹ dAr Alktb Alçlmyħ‹ byrwt‹ AlTbçħ Alθanyħ‹ 1428h2007/-m.
- ŝrH AlkAfyħ Al$Afyħ: Abn m-Alk‹ tHqyq d.çbd Almnçm ÂHmd hrydy‹ mrkz AlbHθ Alçlmy wĂHyA' AltrAθ AlĂslAmy bjAmçħ Âm AlqrŶ‹ dAr AlmÂmwn‹ swryA‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1402h1982/-m.
- ŝrH ktAb AlHdwd fy AlnHw: AlfAkhy‹ tHqyq d Almtwly rmDAn‹ mktbħ whbħ‹ AlqAhrħ‹ AlTbçħ Alθanyħ‹ 1414h1993/-m.
- ŝrH ktAb sybwyh: AlsyrAfy‹ tHqyq ÂHmd Hsn mhdly wçly syd çly‹ dAr Alktb Alçlmyħ‹ byrwt‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1429h2008/-m.
- ŝrH AlmfSl: Abn yçyŝ‹ çAlm Alktb‹ byrwt.
- ŝrH Almlwky fy AltSryf: Abn yçyŝ‹ tHqyq d.mHmd Hsyn AlmHrSAwy‹ mTbçħ dAr Alktb wAlwθAŶq Alqwmyħ‹ AlqAhrħ‹ 1433h2012/-m.
- ŝrH mnĎwmħ AlÂlγAz AlnHwyħ: çbd Almlk AlçSAmy‹ tHqyq d çly AlbwAb‹ mktbħ Alθqafħ Aldynyħ‹ mSr‹ 1419h2000/-m.
- AlSHAH tAj Allγħ wSHAH Alçrbyħ: Aljwhry‹ tHqyq ÂHmd çbd Alγfwr çTĂr‹ dAr Alçlm llmlAyyn‹ byrwt‹ AlTbçħ AlrAbçħ‹ 1410h1990/-m.
- çrws AlÂfrAH fy ŝrH tlxyS AlmftAH: Alsbky‹ tHqyq d çbd AlHmyd hndAwy‹ Almktbħ AlçSryħ‹ byrwt‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1423h2003/-m.
- Alγrĥ fy ŝrH Allṁç: Abn AldhAn‹ tHqyq d fryd AlzAml‹ dAr Altdmryħ‹ AlryAD‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1432h2011/-m.
- AlftwHAt AlĂlhyħ btwDyH tfsyr AljlAlyn: slymAn Aljml‹ mTbçħ mSTfŶ mHmd‹ mSr‹ 1352h1933/-m.
- ftwH Alγyb fy Alkŝf çn qnAç Alryb: ŝrf Aldyn AlTyby tHqyq: ĂyAd

mHmd Alγwj‹ jAÎzh dby Aldwlyh llqrĀn Alkrym‹ AlTbçh AlÂwlÎ‹ 1434h2013/-m.
- AlqAmws AlmHyT: llfyrwzĀbAdy‹ tHqyq mHmd nçym‹ mŵssh AlrsAlh‹ byrwt‹ AlTbçh AlθAmnh‹ 1426h2005/-m.
- ktAb AlÂSnAm: Alklby‹ tHqyq ÂHmd zky bA$A‹ dAr Alktb AlmSryh‹ AlqAhrh‹ AlTbçh AlrAbçh‹ 2000m.
- ktAb sybwyh: Âbw bŝr çmrw bn çθmAn‹ tHqyq çbd AlslAm hArwn‹ dAr Aljyl‹ byrwt‹ AlTbçh AlÂwlÎ.
- ktAb Alŝçr: AlfArsy‹ tHqyq d mHmwd AlTnAHy‹ mktbh AlxAnjy‹ AlqAhrh‹ AlTbçh AlÂwlÎ‹ 1408h/1988m.
- AlktAb Alfryd fy ĂçrAb AlqrĀn Almjyd: Almntjb AlhmðAny‹ tHqyq mHmd nĎAm Aldyn AlftyH‹ mktbh dAr AlzmAn‹ Almmlkh Alçrbyh Alsçwdyh‹ AlTbçh AlÂwlÎ‹ 1427h2006/-m.
- AlkŝAf çn HqAŶq Altnzyl wçywn AlÂqAwyl fy wjwh AltÂwyl: Alzmxŝry‹ dAr Alfkr.
- kŝf AlĎnwn: HAjy xlyfh‹ dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby‹ byrwt.
- AlklyĂt: Alkfwy‹ qAblh wÂçdh wwDç fhArsh d çdnAn drwyŝ wmHmd AlmSry‹ mŵssh AlrsAlh‹ byrwt‹ AlTbçh AlθAnyh‹ 1419h1998/-m.
- AllbAb fy çlwm AlktAb: çmr bn çly bn çAdl AlHnbly‹ çAdl ÂHmd çbd Almwjwd wçly mHmd mçwD‹ dAr Alktb Alçlmyh‹ byrwt‹ AlTbçh AlÂwlÎ‹ 1419h1998/-m.
- lsAn Alçrb: Abn mnĎwr‹ dAr SAdr‹ byrwt‹ AlTbçh AlθAlθh‹ 1414h1994/-m.
- AlmHtsb fy tbyyn wjwh ŝwAð AlqrA'At: Abn jny‹ tHqyq çly Alnjdy wĀxryn‹ wzArh AlÂwqAf AlmSryh‹ AlqAhrh‹ 1424h2004/-m.
- AlmHkm wAlmHyT AlÂçĎm: Abn sydh‹ tHqyq d.çbd AlHmyd hndAwy‹ dAr Alktb Alçlmyh‹ byrwt‹ AlTbçh AlÂwlÎ‹ 1421h2000/-m.
- mxtSr AlmçAny: sçd Aldyn AltftAzAny‹ dAr Alfkr‹ byrwt‹ AlTbçh AlÂwlÎ‹ 1411h-.
- AlmxtSr mn ktAb nŝr Alnwr wAlzhr fy trAjm ÂfADl mkh: çbd Allh mrdAd Âbw Alxyr‹ tHqyq mHmd AlçAmwdy wÂHmd çly‹ çAlm Almçrfh‹ jdh‹ AlTbçh AlθAnyh‹ 1406h1986/-h-.
- AlmsAŶl Alsfryh fy AlnHw: Abn hŝAm‹ tHqyq d HAtm AlDAmn‹ mŵssh AlrsAlh‹ byrwt‹ AlTbçh AlÂwlÎ‹ 1403h/1983m.
- AlmsAŶl Almŝklh Almçrwfh bAlbγdAdyAt: Âbw çly Alf-Arsy‹ tHqyq SlAH Aldyn çbd Allh AlsnkAwy‹ mTbçh AlçAny‹ bγdAd.
- AlmsAçd çlŶ tshyl AlfwAŶd: Abn çqyl‹ tHqyq d.mHmd kAml brkAt‹ dAr Alfkr‹ dmŝq‹ 1400h1980/-m.
- mSAbyH Almγany fy Hrwf Almçany: Abn nwr Aldyn Almwzçy‹ tHqyq d çAyD bn nAfç Alçmry‹ dAr AlmnAr‹ mSr‹ AlTbçh AlÂwlÎ‹ 1414h/1993m.
- mçAny AlqrĀn: AlfrA'‹ çAlm Alktb‹ byrwt‹ AlTbçh AlθAlθh‹ 1403h1983/-m.
- mçAny AlqrĀn wĂçrAbh: AlzjAj‹ tHqyq d.çbd Aljlyl çbdh ŝlby‹ çAlm Alktb‹ byrwt‹ AlTbçh AlÂwlÎ‹ 1408h1988/-m.

- **mçjm tAryx AltrAθ AlĂslAmy fy mktbAt AlçAlm: ĂçdAd çly AlrDA wÂHmd TwrAn‹ dAr Alçqbħ‹ trkyA‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1422h2001/-m.**
- **mçjm Almŵlfyn: çmr rDA kHAlħ‹ mŵssħ AlrsAlħ‹ byrwt‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1414h1993/-m.**
- **mγny Allbyb çn ktb AlÂçAryb: çbd Allh bn ywsf‹ Abn hŝAm‹ d mAzn AlmbArk wmHmd çly Hmd Allh‹ dAr Alfkr‹ dmŝq‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1384h1964/-m.**
- **mftAH Alçlwm: AlskAky‹ tHqyq nçym zrzwr‹ dAr Alktb Alçlmyħ‹ byrwt‹ AlTbçħ AlθAnyħ‹ 1407h1987/-m.**
- **AlmfSl fy Snçħ AlĂçrAb: Alzmxŝry‹ tHqyq d.çly bw mlHm‹ dAr wmktbħ AlhlAl‹ byrwt‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1993m.**
- **AlmqtDb: Almbrd‹ mHmd çbd AlxAlq çDymħ‹ çAlm Alktb‹ byrwt.**
- **mqSd AlsAlk ĂlŶ Âlfyħ Abn mAlk: Abn xTyb AlmnSwryħ‹ tHqyq d çbd Allh Alçtyby‹ rsAlħ dktwrAh bklyħ Allγħ Alçrbyħ bjAmçħ AlĂmAm‹ 1443h2022/-m.**
- **AlmnSf: Abn jny‹ tHqyq ĂbrAhym mSTfŶ wçbd Allh Âmyn‹ wzArħ AlmçArf Alçmwmyħ‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1373h1954/-m.**
- **ntAŶj Alfkr: Alshyly‹ tHqyq çAdl ÂHmd çbd Almwjwd wçly mHmd mçwD‹ dAr Alktb Alçlmyħ‹ byrwt‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1412h1992/-m.**
- **nzhħ AlÂlbA' fy TbqAt AlÂdbA': Âbw AlbrkAt AlÂnbAry‹ tHqyq d.ĂbrAhym AlsAmrAŶy‹ mktbħ AlmnAr‹ AlÂrdn‹ AlTbçħ AlθAlθh‹ 1405h1985/-m.**
- **nfHħ AlryHAnħ wrŝHħ TlA' AlHAnħ: Abn AlmHby‹ tHqyq çbd AlftAH mHmd AlHlw‹ çysŶ AlbAby AlHlby‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1389h1969/-m.**
- **nhAyħ AlÂrb fy mçrfħ ÂnsAb Alçrb: Alqlqŝndy‹ tHqyq ĂbrAhym AlÂbyAry‹ dAr AlktAb AllbnAny‹ byrwt‹ AlTbçħ AlθAnyħ‹ 1400h1980/-m.**
- **hdyħ AlçArfyn: ĂsmAçyl bAŝA AlbγdAdy‹ dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby‹ byrwt.**
- **hmç AlhwAmç fy ŝrH jmç AljwAmç: AlsywTy‹ tHqyq ÂHmd ŝms Aldyn‹ dAr Alktb Alçlmyħ‹ byrwt‹ AlTbçħ AlθAnyħ‹ 1427h2006/-m.**
- **AlwAfy bAlwfyAt: AlSfdy‹ tHqyq ÂHmd AlÂrnAŵwT wtrky mSTfŶ‹ dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby‹ byrwt‹ AlTbçħ AlÂwlŶ‹ 1420h2000/-m.**